السلام.. خيار لن يفرضه سوى الحسم

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
عدد إلكتروني
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2025) الخميس 27 شعبان 1443هـ - الموافق 31 مارس 2022م
10 صفحة
السعر 50 ريالاً

من أقوال فخامة الرئيس



ماضون في إنهاء إنقلاب مليشيا الحوثي، لأنه يريد العودة بشعبنا إلى حقبة التخلف والرجعية والانتقاص من كرامة وآدمية الإنسان.

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

ترأس اجتماعاً استثنائياً لقيادات الدولة

رئيس الجمهورية: مليشيا الحوثي تقوض أحلام شعبنا بإيقاف الحرب وتواصل عدوانها ضد مأرب والأشقاء في المملكة

الاجتماع يثمن الجهود المخلصة للأشقاء ومساندتهم لكافة الجهود الرامية لتحقيق السلام وفق المرجعيات الثلاث

المليشيا لا تكترث بمعاناة شعبنا وسفكها لدماء الأبرياء خدمة لأجندة إيران

قال فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، :"في حين تتجه أنظار اليمنيين لأن تكلل جهود أشقائهم في مجلس التعاون لإيقاف معاناة الشعب اليمني جراء هذه الحرب تضرب المليشيا الحوثية الإرهابية بطموح اليمنيين عرض الحائط وتمضي في عدوانها الغاشم والإجرامي على أبناء الشعب اليمني وعلى الأشقاء في المملكة العربية السعودية".

وأشار فخامة الرئيس خلال ترؤسه مطلع، الأسبوع الجاري، اجتماعاً استثنائياً لقيادات الدولة، ضم نائبه الفريق الركن علي محسن صالح، ورئيس مجلس النواب سلطان البركاني ورئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، ورئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، إلى أن الاجتماع يأتي في ظل تصعيد كبير تقوم به مليشيا الحوثي الإيرانية الإرهابية.. موضحاً أنه وفي اللحظات التي يقوم الأشقاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة ومعها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالدعوة لمشاورات يمنية-يمنية لإنهاء الحرب وإرساء السلام واستعادة الدولة تقوم هذه المليشيا الإجرامية بمواصلة حربها الإجرامية ضد محافظة مأرب واستهداف المنشآت الاقتصادية والأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية الشقيقة.

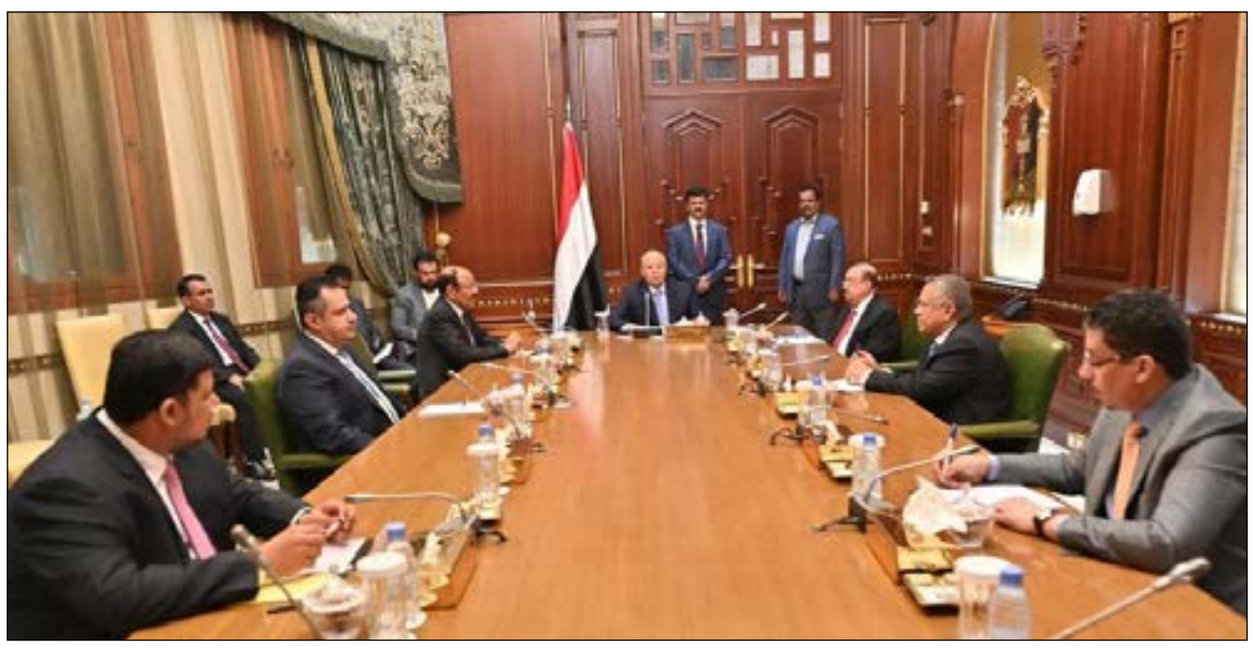
وفي الاجتماع، رحب فخامة الرئيس بالجميع.. مستعرضاً جملة التطورات على الساحة الوطنية ميدانياً وعسكرياً وسياسياً واقتصاديا.

وجدد الاجتماع، موقف رئاسة الجمهورية الذي عبر عنه بيان رئاسة الجمهورية المرحب بدعوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعقد مشاورات يمنية - يمنية بمقر الأمانة العامة في العاصمة السعودية الرياض، خلال الفترة من 29 مارس وحتى 7 ابريل 2022.. مثمناً الجهود المخلصة لدول الخليج وتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية ودعمها ومساندتها لكافة تلك الجهود الرامية لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق السلام في اليمن استناداً للثوابت الوطنية ووفقاً للمرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والقرارات الدولية وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216.

وأدان الاجتماع بأشد وأقسى العبارات استمرار استهداف مليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران الأعيان المدنية والمنشآت الاقتصادية ومصادر الطاقة في المملكة العربية السعودية في الوقت الذي تتضافر فيه الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد حل ينهي الحرب ويصون دماء اليمنيين ويحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة.. مندداً بعدم اكتراث تلك المليشيات لخيارات السلام ومحطاتها المختلفة سواء في بيل و جنيف والكويت واستكهولم، وعدم اكتراثها لمعاناة شعبنا اليمني ودماء الأبرياء التي تسفك في حربهم على اليمن والمنطقة بالوكالة خدمة لأجندة إيران في المنطقة.

ولفت الاجتماع، إلى أن هذه الاعتداءات الإرهابية على المنشآت الاقتصادية الحيوية ومصادر الطاقة لا تستهدف المملكة وحدها، وإنما تستهدف أمن امدادات الطاقة العالمية مما يتطلب موقفاً حازماً للمجتمع الدولي إزاءها .. مجدداً التأكيد على موقف بلادنا الثابت والداعم للمملكة العربية السعودية الشقيقة وتضامنها في كل ما تتخذه من تدابير واجراءات لمواجهة هذه الأعمال الإرهابية الغادرة .. مؤكداً أن الشعب اليمني لا يمكن أن يستسلم لتلك العصابات الإجرامية ولن يقبل بالتجربة الإيرانية وسيبقى في حالة دفاع مستمر لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب..محييا كافة

...صـ2



خلال لقائهما أمين عام «التعاون الخليجي» والسفير السعودي..

البركاني ويمن دغر يؤكدان أهمية خروج مشاورات الرياض بنتائج تعزز وحدة الصف الوطني



أكد رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، ورئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، على دعم قيادة الشرعية ومجلسي النواب والشورى والحكومة للمشاورات التي تهدف لوضع خارطة طريق ورؤية واضحة لإنهاء الأزمة الراهنة واستعادة الدولة .. مثمنين دور قادة مجلس التعاون الخليجي والأمانة العامة للمجلس وحرصهم الشديد لإنهاء الأزمة اليمنية والحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن وسيادته.

جاء ذلك خلال لقائهما، الاثنين الماضي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف، وناقشا

...صـ2

خلال استقباله المبعوث الأمريكي الخاص إلى بلادنا ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي

رئيس الوزراء يعرب عن ثقته في نجاح مشاورات الرياض وتقديم دعم عاجل للاقتصاد اليمني



أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أن تركيز المشاورات اليمنية المنعقدة تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربي على دعم الاقتصاد الوطني وبحث آفاق السلام وغيرها من المحاور، تعطي بارقة أمل للشعب اليمني ودفعة كبيرة لجهود الحكومة في تحقيق الاستقرار والإيفاء بالتزاماتها.

وأعرب رئيس الوزراء لدى استقباله، أمس الأربعاء، المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينج، والقائمة بأعمال السفارة الأمريكية لدى اليمن كاثي ويستلي، عن ثقته في نجاح هذه المشاورات والخروج

...صـ2

أطلع مجلس الوزراء على الوضع الميداني في جبهات القتال

وزير الدفاع: مليشيا الحوثي لا تمتلك قرار السلام وهي مجرد أداة لإيران



قال وزير الدفاع، الفريق الركن محمد المقدشي: "إن السبيل الوحيد للتعامل مع مليشيا الحوثي الإرهابية التي لا تعترف بالسلام والتعايش هو هزيمتها عسكرياً لأنها تخدم أجندة دخيلة ولا تمتلك قرار السلام بل هي مجرد أداة إيران".. مؤكداً على أهمية استنفار الجهود وتوجيهها نحو مواجهة مليشيا الحوثي ومشروعها الإيراني.

جاء ذلك خلال تقديمه، تقريراً موجزاً إلى مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي الذي عقد، مطلع الأسبوع الجاري، برئاسة رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، عن مستجدات الوضع الميداني في جبهات القتال ضد مليشيا الحوثي بالتنسيق مع الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

وتطرق وزير الدفاع في التقرير إلى الإجراءات التي شرعت وزارة الدفاع في تنفيذها عبر لجان ميدانية للتفتيش بهدف التقييم الشامل للملاكات البشرية والمادية ومستوى الأداء وتطوير الجوانب الإدارية واستكمال عملية الربط والضبط المالي والبشري واللوجستي لجميع القوى والمناطق والمحاور والوحدات العسكرية.. مضيفاً "أن العمل جار لتوحيد قاعدة البيانات وتدشين النظام الإلكتروني وتجاوز الاختلالات القائمة لتطوير المؤسسة العسكرية.

واستهل المجلس اجتماعه بالوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة ترحماً على روح الشهيد البطل اللواء الركن ثابت مثنى جواس، قائد محور العند قائد اللواء 131 مشاة، الذي طالته أيادي الغدر والإجرام، في عملية حوثية إرهابية آثمة وجبانة.. مؤكدا أن الوطن خسر برحيله قائدا عسكريا استثنائيا ورمزا شجاعا في مقارعة مليشيا الحوثي ومشروعها الإيراني منذ

...صـ2

وزير الخارجية: الحكومة اليمنية ترحب بالجهود الصادقة لإنهاء الانقلاب



رحبت الحكومة اليمنية بالجهود الصادقة والساعية لإنهاء الانقلاب الحوثي على الدولة وتحقيق السلام.

وقال وزير الخارجية الدكتور أحمد عوض بن مبارك في تصريح صحفي عقب لقائه، أول أمس الثلاثاء، المبعوث الأممي هانس غروندبرغ: " هذا موقف الحكومة الدائم من كل الدعوات الأممية والإقليمية والتي كان آخرها المبادرة السعودية التي كانت واضحة في الدعوة لوقف شامل لإطلاق النار.

وأضاف "كما انخرطت في نقاشات جادة وإيجابية مع المبعوث الأممي لليمن منذ الوهلة الأولى لتعيينه بغرض الوصول لمقاربة تضمن وقف شامل لإطلاق النار ومعالجة حقيقية لكافة القضايا الإنسانية ذات العلاقة بحياة مواطنينا في كل ربوع الوطن دون تمييز والتي تسبب فيها الانقلابيون وأدت إلى معاناة المواطنين في كل محافظات الجمهورية".

وأوضح وزير الخارجية، أن الحكومة اليمنية تتعامل بمسؤولية كاملة مع كل ما يطرح في الوقت الراهن من مشاورات دعت إليها دول مجلس التعاون الخليجي ودعوات أممية مماثلة من شأنها التخفيف عن معاناة المواطنين.

وأكد بن مبارك، أن هروب الانقلابيين من مواجهة تلك الاستحقاقات بإطلاق مبادرات فارغة وغير مسؤولة لا تتعاطى مع أسس المشكلة وانقلابها على الدولة يدل على عدم الجدية وعلى عدم التعامل بمسؤولية مع الأوضاع الإنسانية والاقتصادية التي فرضتها الحرب والتي

...صـ2

حضر احتفال دائرة الهندسة العسكرية بتخرج دورة تدريبية تخصصية

رئيس هيئة الأركان يؤكد أهمية علوم ومهارات الهندسة العسكرية في المعركة ضد المليشيا الكهنوتية



أشاد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن صغير بن عزيز، بالانتصارات التي حققتها قوات الجيش الوطني خلال الأيام الماضية في جبهات القتال، مؤكدا أن تضحيات أبطال الجيش ستظل راسخة في ذاكرة كل اليمنيين الشرفاء.. مثمناً دعم التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، لأبطال الجيش في معركة استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب المليشيا الإيرانية.

...صـ2

برعاية مجلس التعاون الخليجي

انطلاق المشاورات اليمنية في الرياض



انطلقت في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعاصمة السعودية الرياض، أمس الأربعاء، المشاورات اليمنية برعاية مجلس التعاون الخليجي.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف في كلمة الافتتاح: "إن الحل السلمي هو السبيل الوحيد للأزمة في اليمن، وإن المشاورات اليمنية تمثل منصة لتشخيص الواقع لنقل البلاد من الحرب إلى السلم، فالحل يمني وبأيدي اليمنيين".

وأضاف " اتفاق الرياض يشكل خارطة طريق في اليمن واستكمال بنوده مطلب يمني، ونجاح المشاورات اليمنية ليس خياراً بل واقعاً يجب تحقيقه".

وأكد الحجرف، أن جهود المجتمع الدولي تشكل دعماً دولياً لإنهاء الصراع في اليمن.. متمنياً أن تمثل المشاورات فرصة لتحقيق السلام في اليمن.. مثمناً استجابة تحالف دعم الشرعية باليمن لدعوة وقف إطلاق النار.

... تفاصيل صـ3

كلمة 26 سبتمبر

الحسم طريق السلام

يدرك شعبنا اليمني من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه ومن أقصى شرقه إلى اقصى غربه أن خيار السلام مع مليشيا الحوثي خيار مستحيل تحقيقه مالم يتم فرضه واقعا على الأرض بحسم عسكري يحقن دماء اليمنيين ويعيد إليهم أمنهم واستقرارهم ودولتهم بكافة مؤسساتها الدستورية..

ثمان سنوات من الحرب المفروضة على الشعب اليمني من قبل إيران عبر أداتها مليشيا الحوثي الإرهابية تخللتها مبادرات ومبادرات دولية وإقليمية وكلها ضرب بها الحوثي عرض الحائط لإيمانه أن المجتمع الدولي لا يهتم لسلام لا يحقق مصالحه، ويهتم لحرب تحقق مطامعه وإن دمرت الأخضر واليابس واستمرار الحوثي بهذه الحرب يحقق بلا شك مصالح الدول الكبرى المنخرطة بمحادثات الاتفاق النووي مع إيران..

مطامع إيران في المنطقة تتجاوز نفوذها في اليمن إلى ما هو أبعد وهي مطامع تدركها كل دول الإقليم الراعية لمؤتمر الرياض للسلام والذي أعلنت معه دول التحالف وقف الطلعات الجوية في اليمن كبادرة حسن نية رغم عدم اشتراك الحوثيين في أعمال المؤتمر بأي شكل من الأشكال، مطامع لن تتوقف إيران عن تحقيقها مهما كلفها ذلك من ثمن وهي أطماع توسعية جغرافيا وتسيد لقرار المنطقة السيادي مقابل تخليها إلى حين عن بلوغ عتبة القنبلة النووية..

السبيل الوحيد والخيار الضامن لتحقيق السلام في المنطقة وكما أكدناه مرارا لن يكون بدعوات السلام وبذل الجهود لجر الحوثي إلى طاولة المفاوضات بشأنها لأن ذلك امر مفروغ منه من خلال كل الدعوات السابقة التي أفشلها الحوثيون لا بامتناعهم فقط عن قبولها بل بشن هجماتهم بالصواريخ البالستية والطائرات المسيرة في الداخل اليمني وعلى دول الجوار وإنما بحسم عسكري يحقق لليمن والمنطقة الأمن والاستقرار ، وهذا لن يتحقق إلا بدعم حقيقي وصادق لجيش اليمن الوطني الذي أثبت أنه جدير بالمهمة ومستعد للتضحية في سبيل إنجازها مهما كانت جسيمة، وهو دعم اكدت عليه مخرجات مؤتمر الرياض الأول.

26 سبتمبر

العدد (2025) الخميس 27 شعبان 1443هـ - الموافق 31 مارس 2022م

تتمات الأولى ..

رئيس الجمهورية

المواقف الشجاعة لأبناء شعبنا اليمني وقواه الحية التي وقفت ولازالت بمختلف الوسائل والطرق للدفاع عن المكتسبات والثوابت الوطنية ورفضهم التجربة الإيرانية وأدواتها التدميرية الإرهابية.

كما تناول الاجتماع، واقع البلد تنموياً وخدمياً ومعيشياً، ووجه فخامة الرئيس الحكومة بالعمل على مضاعفة الجهود للتخفيف من معاناة أبناء الشعب اليمني في كل المناطق اليمنية وعلى وجه الخصوص ونحن على أعتاب شهر رمضان المبارك.

ودعا الاجتماع، كافة القوى السياسية والفعاليات والمؤسسات الوطنية والتشريعية للقيام بمسؤولياتها التاريخية في الحفاظ على كافة الثوابت الوطنية المتمثلة بالنظام الجمهوري ووحدة البلد والنهج الديمقراطي لتعزيز مفهوم الشراكة في اطار يمن اتحادي عادل وأمن ومستقر .

وعبر الجميع من خلال المداخلات، على أهمية توحيد الإمكانات والجهود والعمل بروح الفريق الواحد المشترك في إطار كافة مكونات المجتمع اليمني ومع الأشقاء في دول تحالف دعم الشرعية والتأكيد على الأهداف والثوابت والمرجعيات التي قدم في سبيلها شعبنا اليمني التضحيات الجسيمة.

حضر الاجتماع مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور عبدالله العليمي، ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك.

البركاني وبن دغر

معه انعقاد المشاورات التي دعت لها الأمانة العامة لمجلس التعاون، بين مختلف المكونات اليمنية للوصول إلى حل سلمي شامل وعادل للأزمة اليمنية، وإنهاء الانقلاب الحوثي على مؤسسات الدولة واستعادة الدولة والشرعية الدستورية.

وأكدا رئيسا مجلسي النواب والشورى، أن السلام مطلب الشرعية وفقا للمرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن 2216.. مشيرين إلى أن الحوثيين أداة وأجندة بيد إيران التي لا تريد استقرار اليمن والدول المجاورة لها.. مؤكدين حرص الشرعية على انجاح هذه المشاورات اليمنية والخروج بنتائج تنهي الانقلاب وتحقق الأمن والاستقرار ورفع المعاناة عن الشعب اليمني.

من جانبه، جدد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الموقف الثابت لمجلس التعاون الخليجي الداعم لإنهاء الحرب والانقلاب واستعادة الشرعية ومؤسسات الدولة وفقاً للمرجعيات الثلاث، والجهود الرامية لتعزيز وحدة الصف لكافة القوى الوطنية للوصول إلى حل عادل وشامل يحقق لأبناء الشعب اليمني تطلعاته في إقامة دولة مدنية آمنة ومستقرة تسودها العدل والمساواة.

وفي سياق متصل، استعرض رئيس مجلس النواب الشيخ سلطان البركاني، ورئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، الاثنين الماضي، مع سفير المملكة العربية السعودية لدى بلادنا والمشرف العام على البرنامج السعودي لإعادة إعمار اليمن، محمد سعيد آل جابر، جهود المملكة ومبادراتها الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار والسلام لليمن، ودعوة الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاورات اليمنية في الرياض، إضافة إلى عدد من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك.

وثمن البركاني وبن دغر، مواقف المملكة العربية السعودية تجاه اليمن وأزمته الراهنة من خلال الدعم العسكري والتنموي والاقتصادي، ووقوفهم إلى جانب الشعب اليمني لاستعادة الدولة والشرعية الدستورية.

وأكدا رئيسا مجلسي النواب والشورى، على أهمية أن تخرج المشاورات بنتائج إيجابية من شأنها إنهاء الأزمة اليمنية وتحقيق مصلحة الشعب اليمني والحفاظ على نظامه الجمهوري ووحدته وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه وتعزيز وحدة الصف الوطني ..مشيرين إلى عمق العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين والشعبين الشقيقين.. مجددين تأكيدهما على واحدية الهدف والمصير المشترك، ومواجهة انقلاب مليشيات الحوثي المدعومة إيرانيا.

من جانبه، جدد السفير السعودي، موقف المملكة الداعم للشرعية الدستورية لمواجهة تمرد وانقلاب المليشيات الحوثية المدعومة من إيران، والحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

رئيس الوزراء

برؤى وأفكار تخدم الشعب اليمني، وتقديم حزمة دعم اقتصادي عاجل من الأشقاء في دول مجلس التعاون.. منوها بحرص الأصدقاء الأمريكان على طرح موضوع دعم الاقتصاد اليمني وحشد التمويل والدعم اللازم في هذا الجانب.

وتناول اللقاء، الأوضاع على الساحة الوطنية والدولية، والجهود المبذولة للدفع بعملية السلام ووقف إطلاق النار، على ضوء المشاورات اليمنية تحت مظلة مجلس التعاون، وإعلان تحالف دعم الشرعية وقف العمليات العسكرية، والموقف الدولي للتعامل مع استمرار الرفض الحوثي وإيجاد عقوبات رادعة لسلوكه الإرهابي بإيعاز من إيران في استهداف مصالح العالم الاقتصادية، وجرائمه ضد اليمنيين.. وتم التأكيد على أهمية الانتقال إلى آليات ضغط دولية أكثر فاعلية، ومواجهة التدخل الإيراني في اليمن ومشروعه المهدد لأمن واستقرار المنطقة والملاحة الدولية والاقتصاد العالمي، بما في ذلك إعادة تصنيف مليشيا الحوثي في قائمة الإرهاب الامريكية.

وتداول اللقاء، الوضع الإنساني والاقتصادي الراهن في اليمن، وخطط إسناد جهود الحكومة لتخفيف معاناة الشعب اليمني المعيشية، وتقوية قدراتها لمواجهة التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة، ودعم تنفيذ الإصلاحات المالية والنقدية، لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، وحشد الدعم الدولي في هذا الجانب.

وأشاد رئيس الوزراء بالدعم الأمريكي الثابت والمساند للحكومة والشعب اليمني وما يقوم به المبعوث ليندركينج من دور فاعل ومؤثر لحشد الدعم الدولي للحكومة في هذه الظروف الاستثنائية الصعبة.. مؤكدا أن شروط السلام في اليمن ليست معقدة وإنما تتطلب امتثال مليشيا الحوثي للقرارات الدولية والإرادة الشعبية، وهو ما يتطلب مزيداً من الضغوط الدولية المؤثرة خاصة على داعمي هذه المليشيات في إيران.

بدوره، جدد المبعوث الأمريكي دعم بلاده لحل سياسي سلمي وشامل في اليمن.. مشيرا إلى أن الهدنة التي تم الإعلان عنها خطوة إيجابية، ويجب أن تكون مدخلا لوقف إطلاق نار شامل وكامل في الأراضي اليمنية.

ودعا ليندركينج إلى دعم الاقتصاد اليمني والحكومة ومساعدتها في جهودها الرامية للحوكمة ومكافحة الفساد.. منوها بجهود الحكومة وحرصها على إحلال السلام والتعاطي بإيجابية مع الجهود الإقليمية والأممية والدولية. حضر اللقاء سفير اليمن لدى السعودية شائع الزنداني.

وفي السياق، استقبل رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، أمس الأربعاء، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي الجديد لدى اليمن السفير غابريال فينالس، حيث جرى استعراض مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورحب رئيس الوزراء، برئيس بعثة الاتحاد الأوروبي الجديد.. مؤكدا أنه سيحظى بكل أوجه التعاون من قبل الحكومة لإنجاح مهامه.. منوها بالموقف الأوروبي الثابت في دعم الشرعية اليمنية، وما قدمه من دعم سخي في مؤتمر الاستجابة الإنسانية لليمن ٢٠٢٢م، وحرصه المستمر على إحلال السلام ودعم الحكومة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتخفيف معاناة الشعب اليمني.

وناقش اللقاء، تطورات الأوضاع والتحركات الإقليمية والأممية والدولية لإحلال السلام في اليمن، وانطلاق المشاورات اليمنية تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واستمرار المواقف الرافضة من قبل مليشيا الحوثي لكل دعوات السلام.

وبحث اللقاء، التنسيق لحشد الدعم الاقتصادي للحكومة والدور المعول على الأشقاء والأصدقاء وشركاء اليمن في التنمية في هذا الجانب، وما تقوم به الحكومة من إصلاحات فاعلة لتخفيف تداعيات انعكاس الأوضاع العالمية على الاقتصاد الوطني، والتركيز على أولوية الأمن الغذائي.

وجدد الدكتور معين عبدالملك، حرص الحكومة على إحلال السلام الدائم المبني على المرجعيات الثلاث، وتقديمها في سبيل ذلك التنازلات وتعاطيها الإيجابي مع كل المبادرات الدولية والإقليمية وآخرها المشاركة في المشاورات اليمنية تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي.. مشيراً إلى أن المليشيات قابلت تلك الدعوة وإعلان تحالف دعم الشرعية وقف العمليات العسكرية، بمزيد من التحشيد في الجبهات والتصعيد الإرهابي باستهداف مصادر الطاقة والمنشآت الحيوية في السعودية، ومسؤولية المجتمع الدولي في الضغط على مليشيا الحوثي لإيقاف مسار العنف والتصعيد، والالتزام بمسار السلام.

واستعرض رئيس الوزراء الإصلاحات التي تنفذها الحكومة والتنسيق القائم مع دول مجلس التعاون الخليجي لتقديم حزمة دعم اقتصادي عاجلة، والدور المطلوب من بقية شركاء اليمن في هذا الجانب.. منوها بحرص الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودول الخليج وأصدقاء اليمن على إنجاز حزمة دعم اقتصادي لإسناد جهود الحكومة في هذه الظروف الاستثنائية.

من جانبه، جدد رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي تأكيد استمرار دعم دول الاتحاد للجانب التنموي والإنساني في اليمن والجهود الأممية لإحلال السلام.. مشيراً إلى أهمية نجاح مشاورات الرياض. كما نوه بجهود الحكومة والإصلاحات التي تقوم بها وضرورة دعم هذه الجهود خاصة في الجانب الاقتصادي.

وزيرالدفاع

بداياتها الأولى.

وأطلع المجلس، على الإجراءات المتخذة لتنفيذ توجيهات رئيس الوزراء للأجهزة العسكرية والأمنية والجهات المعنية بالتحقيق في هذه العملية الإجرامية والإرهابية الغادرة وكشف ملابساتها للرأي العام.. وشدد أن الانتصار للشهيد جواس وكل شهداء الوطن يتحقق بالانتصار الكامل في معركة اليمنيين جميعا ضد مليشيا الانقلاب والإرهاب والموت، واستكمال استعادة الدولة.

وأحاط رئيس الوزراء أعضاء المجلس بآخر التطورات على المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية والخدمية، والتنسيق الجاري مع الأشقاء والأصدقاء لدعم جهود وخطط الحكومة للتعامل مع التحديات القائمة، بما في ذلك تخفيف التداعيات المحتملة للمستجدات الدولية على الوضع الاقتصادي الداخلي.. شيرا إلى التصعيد العسكري لمليشيا الحوثي بإيعاز ودعم إيراني وتكرار هجماتها الإرهابية على المنشآت الحيوية ومصادر الطاقة في المملكة العربية السعودية، والتنسيق بين الحكومة وتحالف دعم الشرعية لمواجهة هذا الخطر الذي يمس أمن واستقرار الاقتصاد العالمي دون استثناء، خاصة في هذه الظروف الحساسة التي يشهدها العالم.

وشدد رئيس الوزراء، على رفع الجاهزية العسكرية والأمنية لإفشال أي مخططات إرهابية تحاول حرف بوصلة معركة استعادة الدولة وانهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً

ووقف مجلس الوزراء أمام الهجمات الإرهابية الحوثية بالصواريخ والمسيرات الإيرانية على المنشآت الحيوية والأعيان المدنية ومصادر الطاقة في المملكة العربية السعودية، والتي تصاعدت بشكل ملحوظ عقب دعوة مجلس التعاون لدول الخليج العربي لحوار يمني لإنهاء الأزمة وإحلال السلام.. مؤكداً أن هذه الاعتداءات الإرهابية التخريبية لمليشيا الحوثي ومن يقفون وراءها، ترسم الصورة الكاملة لهذه الجماعة المارقة، كتنظيم إرهابي بقدر ما يستهدف اليمن وجيرانه والمنطقة يستهدف أيضا مصالح العالم في ظروف بالغة الحساسية.. داعيا المجتمع الدولي إلى الخروج من حالة السلبية وردود الأفعال الباهتة إزاء هذه الهجمات الإرهابية الخطيرة ومن ينفذها ويدعمها ويقف وراءها، وتقديم الدعم الكامل للحكومة وتحالف دعم الشرعية للقضاء على هذا الخطر، وتصنيف المليشيا الحوثية كجماعة إرهابية واتخاذ كافة التدابير المرافقة لذلك، وهو ما سيكون له تأثير كبير على مجريات الحرب ومسار السلام.

واعتبر المجلس رفض مليشيا الحوثي لدعوة مجلس التعاون للحوار، ومقابلة ذلك بإطلاق الصواريخ والمسيرات الإيرانية على المدن السعودية تحد واضح لإرادة اليمنيين واستهتار بمعاناتهم تنفيذا لأجندة إيران التخريبية ومشروعها في ابتزاز العالم.. مؤكدا أن ذلك دافعا لتعزيز وحدة الصف الوطني نحو اجهاض مشروع إيران واستكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

وزير الخارجية

تتفاقم بشكل مخيف مع الأزمات الدولية والتي ستنعكس آثارها بشكل مخيف على اليمنيين.

وأشار إلى أن الأوضاع التي تعيشها البلاد تتطلب قدرا كبيرا من الضمير الإنساني والمسؤولية الأخلاقية والتوقف عن عبث المبادرات والفهلوة السياسية الفارغة.. مجددا الدعوة للاستجابة لصوت العقل والتعاطي المسؤول مع دعوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية واستثمار هذه المبادرة والجهود الأممية للعمل على إخراج اليمن من محنته وإنهاء معاناة أبنائه وتحقيق السلام المنشود استنادا إلى الثوابت الوطنية والمرجعيات المعتمدة. واستغلال قدوم شهر رمضان الذي تتجلى فيه معاني الرحمة والإنسانية لإيقاف نزيف الدم اليمني والتخفيف من معاناة اليمنيين الذين يدفعون ثمن هذه الحرب، وهم يستحقون العيش بسلام ورخاء.

وكان وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك، قد التقى، أول أمس الثلاثاء، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة هانس غروندبرغ وبحث معه أخر المستجدات على الساحة اليمنية ومساعي المبعوث الخاص لإحياء عملية السلام في اليمن.

واستمع وزير الخارجية من المبعوث الخاص إلى نتائج مشاوراته الأخيرة مع المكونات السياسية والاجتماعية اليمنية الهادفة لوضع إطار عمل لحوار سياسي شامل ينهي الحرب ويؤسس لسلام مستدام في اليمن.

وجدد الوزير بن مبارك، تأكيد دعم الحكومة اليمنية لجهود المبعوث الخاص ومساعيه لإيجاد معالجات تشمل الأولويات العاجلة والحلول طويلة الأجل.

وأشار إلى أهمية انعقاد المشاورات اليمنية تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناقشة سبل حل الأزمة اليمنية.. وشدد أن الحكومة ترحب بكافة الجهود والمبادرات الهادفة لإيقاف الحرب وإنهاء معاناة اليمنيين وفقا للثوابت الوطنية والمرجعيات الثلاث المعتمدة.

ودعا مليشيات الحوثي للاستماع لصوت العقل واستغلال مبادرة مجلس التعاون والانخراط إلى جانب القوى اليمنية في مشاورات الرياض للعمل على إخراج اليمن من محنته وتحقيق السلام المنشود استنادا إلى الثوابت الوطنية والمرجعيات المعتمدة.

رئيس الأركان

وأكد رئيس هيئة الأركان خلال حضوره، أمس الأربعاء، احتفال دائرة الهندسة العسكرية والوقاية الكيماوية، بتخرج دورة تدريبية تخصصية (هندسة ميدان تأسيسية)، لعدد من منتسبي القوات المسلحة، والأمن، على أهمية علوم ومهارات الهندسة العسكرية، في المعركة التي يخوضها أبطال الجيش الوطني، ضد المليشيا الحوثية الكهنوتية.

وأشار الفريق الركن بن عزيز إلى أن مليشيا الحوثي تمارس الإرهاب بكل أشكاله، وعملت على تلغيم البر والبحر والجو بشكل عشوائي، وتسببت بمقتل وجرح العشرات من المدنيين الأبرياء، مؤكدا أن ذلك يحتم على الفرق الهندسية للجيش الوطني بذل المزيد من الجهود لإنقاذ أرواح المواطنين من ممارسات هذه المليشيا الغير الأخلاقية.

وهنأ رئيس هيئة الأركان العامة، الخريجين، مؤكدا اهتمام القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالمؤسستين العسكرية والأمنية.

في برقية عزاء بوفاة البرلماني حسين الأحمر

رئيس الجمهورية ونائبه يشيدان بالمواقف الوطنية للفقيد حسين الأحمر في مواجهة المشروع الحوثي الإيراني



أشاد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، بالمواقف الوطنية لمستشار رئيس الجمهورية وعضو مجلس النواب الفقيد الشيخ حسين بن عبدالله بن حسين الأحمر وجهوده الكبيرة في مواجهة المشروع الحوثي الإيراني، والدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة والمكتسبات الوطنية.. مؤكداً أن رحيله يمثل خسارة كبيرة على الوطن.

جاء ذلك في برقية عزاء ومواساة بعثها فخامة الرئيس، الاثنين الماضي، إلى الشيخ صادق بن عبدالله بن حسين الأحمر، وإخوانه وكافة آل الأحمر، عزاهم في وفاة مستشار رئيس الجمهورية وعضو مجلس النواب الشيخ حسين بن عبدالله بن حسين الأحمر الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعطاء.

وأشار فخامة الرئيس في البرقية، إلى مناقب الفقيد الوطنية والنضالية التي جسدها خلال مشوار حياته.. وعبر رئيس الجمهورية، عن خالص التعازي وصادق المواساة بهذا المصاب الأليم .. مبتهلاً للمولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه وزملاءه أعضاء مجلس النواب الصبر والسلوان، وإنا لله و إنا إليه راجعون.

كما بعث نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، برقية عزاء ومواساة إلى الشيخ صادق بن عبدالله بن حسين الأحمر وكافة إخوانه في وفاة مستشار رئيس الجمهورية عضو مجلس النواب الشيخ حسين عبدالله بن حسين الأحمر الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالعطاء.

وأشاد نائب الرئيس بمناقب الفقيد ومواقفه الوطنية والنضالية التي جسدها طيلة مشوار حياته، ومواقفه المناهضة للمشروع الكهنوتي الإيراني وإثرائه للحياة السياسية وللعمل الديمقراطي، مؤكداً بأن الوطن خسر برحيله أحد السياسيين البارزين والقادة الشباب.

وعبر نائب رئيس الجمهورية في البرقية عن أصدق التعازي والمواساة لأبناء الفقيد وإخوانه وأقارب الفقيد ومحبيه وكافة قبائل اليمن، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم/ أحمد صالح علي الجبر بالحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية خلال شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

إعلان قضائي

تعلن محكمة الأموال العامة الابتدائية بأن على المتهم/ صالح محمد حسن شقمان الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

إعلان قضائي

بناء على قرار محكمة مأرب الابتدائية الصادر يوم الثلاثاء 2022/3/22م بأن على المدعى عليه/ عبدالباقي حسن محمد متعان الحضور للجلسة وذلك للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ رسيلة سلمان محمد عكيش ما لم سيتم السير في إجراءات القضية طبقا للقانون.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ عبدالعليم علي ناجي محسن الحضور لجلسة يوم الأربعاء 17 شوال 1443هـ الموافق 2022/5/18م وذللك للرد على الدعوى المقدمة ضده من المدعي/ محمد عبدالله أحمد النميري في القضية المدنية رقم(43) والمنظورة لدى المحكمة وذلك خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

اعلان مؤسسي

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنه في يوم الاحد الموافق 2022/3/2م تم عقد الاجتماع التأسيسي الثاني لمؤسسة غراس التنموية والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي لمؤسسة غراس التنموية وقد تم تعيين مجلس الأمناء ولجنة الرقابة والتفتيش بالقرار الإداري رقم (١) للعام ٢٠٢٢م

أولا: أعضاء مجلس الأمناء:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	رضوان عبدالله على مسعود	رئيسا	6	عبدالرزاق عبده عبدالعزيز قاسم	م/ اعلام
2	نبيل محمد أحمد قاسم	نائبا	7	أنس عثمان أحمد الحداد	م/ الحقوق
3	اسامه عبدالغني محمد سلمان	م/ مالي	8	فيصل علي عبدالله صالح راشد	م/ الصحي
4	صالح علي عبدالله الغيل	م/ العلاقات	9	طاهر محمد طاهر حمزة	م/ الخيري
5	طه يحيى صالح مسعود	م/ المشاريع			

ثانيا: لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	طاهر يحيى صالح مسعود	رئيسا	2	عبدالحكيم مقبل علي الغيل	مقررا
3	كمال غالب محمد الشرف	عضوا			

اعلان مؤسسي

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنه في يوم الثلاثاء الموافق 2022/3/29م تم عقد الاجتماع التأسيسي لمؤسسة روافد الخير التنموية الاجتماعية والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي لمؤسسة روافد الخير التنموية الاجتماعية وقد تم تعيين مجلس الأمناء ولجنة الرقابة والتفتيش بالقرار الإداري رقم (١) للعام 2022م

أولا: أعضاء مجلس الأمناء:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	عبدالله عبده سعيد الناصري	رئيسا	5	فاطمة سعد محمد الاهنومي	قطاع المرأة
2	إسماعيل عبده قاسم أحمد	الأمين العام	6	أحمد سعيد عبدالله	عضوا
3	مهدي محمد يحيى حمزة	م/ مالي	7	غيلان محمد يحيى مصلح	عضوا
4	عبدالملك ناصر حسين العمري	م/ العلاقات			

ثانيا: لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	سعد رزق ناجي صلاح	رئيسا	2	عبدالوهاب راشد قطية	مقررا
3	معاذ حفظ الله علي	عضوا			

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ وسيم علي محمد مسعد الحضور لجلسة يوم الأربعاء 2022/5/18م وذلك للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعي/ عبدالله محمد مبارك القحاش ما لم سيتم السير في إجراءات القضية طبقا للقانون.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ عبده عبدالله علي الشماع الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية لجلسة 16شوال 1443هـ الموافق2022/5/17م وذلك للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ فاطمة محمد حسن الغانمي ما لم سيتم السير في إجراءات القضية طبقا للقانون.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ أمين توفيق عبدالرحيم مطهر الحضور لجلسة يوم الأربعاء 2022/5/11م وذلك للرد على الدعوى المرفوعة من صالح سالم راشد العرادة بصحة الحجز والحق الموضوعي ما لم سيتم السير في إجراءات القضية طبقا للقانون.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
عارف المقطري
عمار زعبل

سكرتيرا التحرير:
أحمد عفيف
عمر أحمد

المدير الفني:
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

26 سبتمبر
العدد (2025) الخميس 27 شعبان 1443هـ - الموافق 31 مارس 2022م

برعاية مجلس التعاون الخليجي.. انطلاق المشاورات في الرياض

أمين عام الجامعة العربية: لا نقبل أن يكون اليمن منصة لتهديد جيرانه أو بؤرة لزعزعة استقرار المنطقة

الحجرف: المشاورات اليمنية تمثل منصة لتشخيص الواقع لنقل البلاد من الحرب إلى السلم

أمين عام التعاون الإسلامي: ملتزمون بوحدة اليمن وسيادته وسلامة أراضيه ونرفض التدخل في شؤونه الداخلية

انطلقت في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالعاصمة السعودية الرياض، أمس الأربعاء، المشاورات اليمنية برعاية مجلس التعاون الخليجي.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف في كلمة الافتتاح "إن الحل السلمي هو السبيل الوحيد للأزمة في اليمن، وأن المشاورات اليمنية تمثل منصة لتشخيص الواقع لنقل البلاد من الحرب إلى السلم، فالحل يمني وبأيدي اليمنيين".

وأضاف "اتفاق الرياض يشكل خارطة طريق في اليمن واستكمال بنوده مطلب يمني، ونجاح المشاورات اليمنية ليس خياراً بل واقع يجب تحقيقه".. مشدداً على ضرورة نبذ كل أسباب الفرقة والتباينات الداخلية، والإسهام الجاد والفاعل في تحقيق التوافق الوطني المطلوب والملح، لبلورة خارطة للمستقبل واضحة المعالم لاستعادة استقرار اليمن وتنميته ورخاء شعبه.

وأكد الحجرف، أن جهود المجتمع الدولي تشكل دعماً دولياً لإنهاء الصراع في اليمن.. مشيراً إلى أن أبناء اليمن من العاصمة صنعاء إلى حضرموت ومن عدن إلى المهرة ومن مأرب إلى المكلا ومن تعز إلى البيضاء، ومن الحديدة إلى شبوة وفي كل محافظة و مدينة و قرية، يتابعون والأمل يحدوهم للوصول إلي كلمة سواء.. متمنياً أن تمثل المشاورات فرصة لتحقيق السلام في اليمن.. مثمناً استجابة تحالف دعم الشرعية باليمن لدعوة وقف إطلاق النار.

وقال: "لنتذكر الشهداء وتضحياتهم ولنترحم عليهم، ولنتذكر الشيخ المسن، والأرملة، والعجوز، والطفل الذي حرم التعليم، ولنتذكر الشباب وأحلامهم وآمالهم، والشيوخ وتجاربهم وحكمتهم، ولنؤمن بمستقبل بلد عرف بالسعيد منذ قدم التاريخ، ولنتوقف عند هذا المسمى والذي ذكرت كتب التاريخ أن اليمن سميت بالسعيد لأنها كانت وما زالت أرض الأحلام والآمال والطموحات والشعر والأدب والحضارة والتراث والتاريخ المجيد والشعب العظيم، فاليمن أصل العرب ومعين الحكمة".

مرحلة جديدة وواعدة

وأكد الحجرف، أن الطريق إلى الأمن والسلام في اليمن ليس مستحيلاً وإن كبرت التحديات، وليس بعيداً وإن طالت المسافات، وليس خياراً وإن تعددت الخيارات، بل هو هدف أوحد وغاية سامية، لكي ينعم اليمن وشعبه الشقيق بالأمن والاستقرار، الأمر الذي يتطلب من أبناء الشعب اليمني، وقبل غيرهم، تبني خارطتهم للمستقبل، يمنية بالدرجة الأولى، تبلور من قبل أبناء اليمن، وتحصن بحكمتهم، وتجعل مصلحة اليمن ومستقبله وأمنه واستقراره فوق كل اعتبار، وتترجم بسواعدهم، ضمن أولويات وجدول زمني وآلية متابعة، لتنفذ بعزيمة أبناء اليمن وبدعم من أشقائهم والمجتمع الدولي .

ولفت إلى أن المسؤولية كبيرة أمام الله جل وعلا، و تاريخية أمام الشعب اليمني الذي يتطلع بقلوب مشرعة بالأمل والتفاؤل في أن تمثل هذه المشاورات منطلقاً حقيقياً لاستعادة استقرار البلاد وتجاوز تداعيات الحرب وبدء مرحلة جديدة وواعدة من التوافق الوطني البناء، ونحن على يقين بأن أبناء الشعب اليمني وبما عُرف عنهم من حكمة وإيمان سيحققون، بإذن الله تعالى، الأهداف السامية النبيلة التي من أجلها تنطلق المشاورات اليمنية .

وأشار إلى أن الجهود الكبيرة المبذولة لتهيئة الأجواء المناسبة لانطلاق هذه المشاورات والعمل على نجاحها هي محل تقدير، وتأتي الاستجابة السريعة لقيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن لنداء وقف إطلاق النار الذي اطلقناه بالأمس والذي دخل حيز النفاذ الساعة 6 صباح اليوم وبالتزامن مع انطلاق المشاورات، استجابة مقدرة ومشكورة وداعمة لتلك الجهود.



المبعوث الأممي: خسائر اليمنيين ضخمة بسبب الحرب والشعب اليمني يريد سلاماً عادلا ومستمراً

المبعوث الأمريكي: هذه المشاورات فرصة لجميع اليمنيين لتحديد حلول شاملة تحسن من حياة المواطن

(الزوبة) تدعو إلى دعم الاقتصاد التنموي وخلق فرص عمل لليمنيين تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم وخيرات بلادهم

خارطة طريق

من ناحيته، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام المساعد لقطاع الشؤون العربية والأمن القومي بالجامعة السفير خليل الذوادي، أن الأزمة اليمنية تمثل جرحا غائرا في قلب العالم العربي فتبعاتها الأمنية والإنسانية لا تخفى سواء على الشعب اليمني أو جيرانه أو على أمن البحر الأحمر وتدفقات الطاقة المرتبطة باستقرار الاقتصاد العالمي.

وقال الذوادي "إن ما يتعرض إليه اليمنيون من أزمة إنسانية غير مسبوقة وممتدة منذ سنوات هو أمر لا يقبله أي عربي ولا يتمنى استمراره كما لا نقبل أن يكون اليمن منصة لتهديد جيرانه أو بؤرة لزعزعة استقرار المنطقة".

وأضاف "أن الجامعة العربية تبنت منذ بداية الأزمة الحل السياسي الشامل كسبيل وحيد لإنهاء الحرب وإحلال السلام وتتطلع إليه كافة شعوب المنطقة ودولها معربا عن التطلع بأن يكون الاجتماع خطوة مهمة على طريق الحل الشامل في اليمن وأن تنبثق عن المشاورات خارطة طريق واضحة المعالم".

فرصة تاريخية لليمنيين

بدوره، أكد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين طه في كلمته، أن المنظمة التزمت بدعم وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه ورفض التدخل في شؤونه الداخلية ودعت إلى رفع المعاناة الإنسانية عن شعبه وإلى حل سياسي للنزاع.. مشيراً إلى أن المشاورات اليمنية تمثل فرصة تاريخية لليمنيين معبرا عن الأمل في أن تسهم في رأب الصدع بينهم.. داعياً جميع الأطراف اليمنية إلى الانخراط فيها بكل عزم لحقن الدم اليمني والتوصل إلى حل سياسي شامل يحمي مصالح الشعب اليمني العليا ويضمن حقوق الجميع.

وقالت رئيس الجهاز التنفيذي لتسريع استيعاب تعهدات المانحين ودعم سياسات الإصلاح اليمنية أفراح الزوبة "إن أكثر من 30 مليون يمني يعيشون وضعا حرجا وكارثيا للغاية والوضع يزداد سوءا كل يوم بفعل الأزمات المتراكمة وتغلغل الصراع جغرافيا وسياسيا وتمدد آثاره وتبعاته إلى كافة مناحي الحياة وعلى رأسها الوضع المعيشي والإنساني".

وأضافت "مع انشغال العالم عن اليمن لمواجهة أزمات أخرى لما لها من تأثيرات على اقتصاد اليمن وأمنه الغذائي بما ينذر فعليا بوصوله إلى المجاعة.. داعية داعمي اليمن إلى الانتقال من العمل الإغاثي إلى دعم الاقتصاد التنموي بشكل يخلق لليمنيين فرص عمل ويؤهلهم للاعتماد على أنفسهم وخيرات بلادهم.

سلام عادل

من جهته، أكد المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، أن الأمم المتحدة تشعر بالامتنان لمجلس التعاون الخليجي لجهوده خلال السنوات الماضية لإنهاء المعاناة في اليمن مرحبا بجميع المبادرات الدبلوماسية التي تدعم جهود الأمم المتحدة لاستئناف المشاورات والعملية السياسية السلمية في اليمن.

وقال المبعوث الأممي : "إن الشعب اليمني يريد سلامًا عادلًا ومستمرًا"، مبيناً أن خسائر اليمنيين ضخمة بسبب الحرب المستمرة.

وأضاف "أن الإعلانات المنفردة لوقف العمليات القتالية تطور إيجابي وسيسهم في تعزيز عملية السلام وتخفيف معاناة اليمنيين".. موضحاً أن هناك حاجة إلى هدنة مع بداية شهر رمضان لتقديم المساعدات.

وأشار إلى أن اليمنيين أكدوا للأمم المتحدة رغبتهم في إنهاء الحرب وأن الحرب أثرت بشكل كبير على النساء والأطفال وأن الشعب اليمني يريد سلاماً عادلاً ومستمراً.

وأكد أن الأمم المتحدة تحتاج كل دعم ممكن للوصول إلى حل شامل في اليمن، وأن تعاونها مع المنظمات الإقليمية سيسهم في حل الأزمة اليمنية.

وفي السياق، أوضح مبعوث الولايات المتحدة الخاص الى اليمن تيم ليندركينغ، أن هذا اللقاء من أجل حوار شامل بين اليمنيين يعد أمرا مهما للغاية وذا قيمة كبيرة حيث لم تعقد لمدة سبع سنوات منذ بداية الحرب.. مشيراً إلى أن هذه المشاورات تعد فرصة تمنح لجميع اليمنيين لكي يتحدوا وأن يكون هناك نقاش لوجهات النظر المختلفة لتحديد حلول شاملة تحسن من حياة المواطن اليمني ما يعتبر تحديا كبيرا ولكنه أيضا ضرورة قصوى من خلال مثل هذه الاجتماعات الكبيرة والمنصات المختلفة التي من خلالها يستطيع اليمنيون أن يقيموا حوارا بناءً.

من جانبه، أعرب المبعوث السويدي الخاص إلى اليمن بيتر سيمنبي في كلمته عن الأمل بأن هذا الاجتماع سيقدم فرصة كبيرة لليمنيين لمناقشة كافة الحلول للأزمة التي استمرت لسبع سنوات لتحقيق الأمن والحوكمة والإصلاح الاقتصادي التي يجب أن نركز عليه.

وقف العمليات العسكرية

وفي سياق متصل، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، وقف العمليات العسكرية بالداخل اليمني اعتباراً من صباح أمس الأربعاء، استجابة لدعوة أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف، بهدف تهيئة الظروف المناسبة لإنجاح المشاورات اليمنية التي انطلقت صباح أمس في الرياض.

وأوضح الناطق باسم التحالف العميد تركي المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف ستلتزم بوقف إطلاق النار وستتخذ كافة الخطوات والإجراءات لإنجاح وقف إطلاق النار وتهيئة الظروف المناسبة وخلق البيئة الإيجابية خلال شهر رمضان لصنع السلام وإنهاء الأزمة.

وأكد على ثبات موقف قيادة القوات المشتركة للتحالف الداعم للحكومة اليمنية الشرعية بموقفها السياسي وتدابيرها وإجراءاتها العسكرية، كما أكد وقوف قيادة القوات المشتركة للتحالف الدائم مع أبناء الشعب اليمني لتحقيق تطلعاته وبناء دولته وبما يحقق الأمن والرخاء.

سبتمبر
العدد (2025) الخميس 27 شعبان 1443هـ - الموافق 31 مارس 2022م

الأجهزة الأمنية والعسكرية بالمهرة..

مهمة كبرى في مواجهة التهريب الإيراني للمليشيا الحوثية



تقرير :

تمتلك محافظة المهرة الواقعة شرقي البلاد، أطول شريط ساحلي يحاذي أهم مياه إقليمية ودولية على بحر العرب، بالإضافة إلى شريط حدودي بري طويل مع الشقيقتين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

تمثل هذه المواضع والمساحات الحدودية المائية والبرية للمهرة أهمية كبيرة لقربها ومحاذاتها لممرات ونقاط عبور استراتيجية، ترتبط وتتصل بدول صديقة عبر المياه وأخرى شقيقة براً وبحراً أيضا، منها بشكل مباشر وأخرى عبر انتقالات ومسارات متعددة تكون في الغالب غير متاحة للمراقبة نتيجة مساحاتها الكبيرة خصوصا في عمق المياه الدولية.

وفي ظل الوضع الاستثنائي الذي تمر به البلاد نتيجة انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، تزايدت التهديدات الأمنية، وتصاعدت محاولات إيران في عملية تهريب الأسلحة النوعية والتقنية لمليشيا الحوثي الإرهابية عبر هذه المساحات الحدودية للبلاد، على الرغم من الحظر المفروض وفق قرار مجلس الأمن منذ أبريل ٢٠١٥.

ونظرا لامتداد المياه الإقليمية الدولية لبحر العرب وتعدد اشتراكها الحدودي مع عشرات الدول من بينها إيران الحليف والممول العلني لمليشيا الحوثي الإرهابية، وصولا إلى بلادنا، محافظة المهرة تحديدا والتي تقع على شريط ساحلي عملاق يصعب مراقبته بشكل دقيق، وهو ما سعت إيران لاستغلاله والدفع بمختلف الأسلحة النوعية والتقنية، من خلال عمليات تهريب عدة وجهات ومواقع جغرافية مفتوحة وشاسعة مسافاتها، وهو ما أكده تقرير فريق الخبراء الدوليين التابع لمجلس الأمن من امتلاك المليشيا الحوثي الإرهابية أسلحة نوعية ومتطورة، رجح الفريق يومها في تقريره ضلوع النظام الإيراني في تزويد المليشيا بمختلف أنواع الأسلحة.

وأورد فريق الخبراء الدوليين في سياق تقريره وجود اتجاهين ظهرا عام 2019 قد يشكلان انتهاكا للحظر، يتمثل الأول في نقل قطع غيار متوافرة تجاريا في بلدان صناعية، مثل محركات طائرات بلا طيار، التي تسلم إلى مليشيا الحوثي الإرهابية عبر مجموعة وسطاء، في حين يتمثل الاتجاه الثاني في استمرار تسليم المليشيا رشاشات وقنابل وصواريخ مضادة للدبابات ومنظومات من صواريخ كروز أكثر تطورا.

وأوضح الخبراء، في تقريرهم، أن هذه الأسلحة لديها خصائص تقنية مشابهة لأسلحة مصنوعة في إيران، حيث يبدو أن القِطَع غير العسكريّة والعسكرية، وفقا للخبراء أرسلت عبر مسار تهريب يمر عبر الشريط الساحلي للمهرة الواقع على بحر العرب.

سلسلة مضبوطات

في ديسمبر كانون الأول 2019 صادرت القوات البحرية شحنة أسلحة إيرانية في بحر العرب، تتضمن صواريخ متقدمة بينها صواريخ مضادة للدروع، وهو ما اعتبرها فريق الخبراء دليلا على استمرار منظومات صواريخ أكثر تطورا للمليشيا ما يشكل انتهاكا لحظر الأسلحة.

وفي فبراير شباط 2020، صادرت البحرية الأمريكية شحنة أسلحة على متن زورق كان متجها للمليشيا الحوثية يضم نحو 150 صاروخًا مُضادًا للدبابات من نوع "دهلاويه" (ATGM)، وهي نسخ إيرانية من صواريخ كورنيت الروسية.

وبين أبريل/ نيسان، ويونيو/ حزيران 2020 ضبطت قوات التحالف العربي لدعم الشرعية شحنتين قبالة سواحل المهرة وفي حضرموت شرقا، كانت في طريقها إلى المليشيات الحوثية وتضمنت أسلحة مختلفة بينها صواريخ حرارية مضادة للدروع.

وفي مايو أيار 2021، ضبط الأسطول الخامس الأمريكي شحنة سلاح تضم العديد من هذا النوع من الصواريخ المضادة للدبابات التي تصنع إيران نسخا مطورة منها.

وفي آخر تقرير لخبراء الأمم المتحدة لليمن يورد الفريق أن شحنة ضبطت في أغسطس آب 2021، على متن مركب شراعي، حوت نوع 50 صاروخا مضاداً للدبابات من طراز M1119 وM1139 المصنوعة بين عامي 1978-1999 في الاتحاد السوفيتي ما يحتمل أن يكون من مخزونات حكومية أنها لإيران وفقا لتقرير الخبراء.

وفي 8 مارس من الشهر الجاري 2022 ضبطت الجمارك اليمنية شحنة من ذات النوع المذكور سابقا في منفذ شحن بمحافظة المهرة على الحدود العمانية، حيث تضم الشحنة أكثر من 52 صاروخاً كورنيت يرجح أنه من طراز دهلاوية.

وكانت هذه آخر عملية يتم فيها ضبط صواريخ مضادة للدبابات "كورنيت" صدرت إلى إيران أو تم تطوير نسخ منها في طهران قبل أن يتم تهريبها برا وبحرا لمليشيات الحوثي الإرهابية في العام التالي من صناعتها.

إيران في مهمة تمويل الإرهابيين الحوثيين

وقبل عدة أشهر أعلنت البحرية الأمريكية مصادرتها لما يقارب من 1400 بندقية هجومية من طراز "AK-47"، وأكثر من 260 ألف طلقة ذخيرة كانت في طريقها إلى مليشيا الحوثي الإرهابية من قارب صيد في شمال بحر العرب.

وذكرت البحرية الأميركية، في بيان، لها من ديسمبر أن السفن الساحلية لدوريات البحرية عثرت على الأسلحة أثناء بحث أجراه أفراد من خفر السواحل الأميركي، مؤكدة أنه جرى نقل الأسلحة والذخيرة غير المشروعة لفحصها، حيث تم التوصل إلى منشأ القارب إيران، وقد عبر المياه الدولية على طول طريق يستخدم تاريخيا لتهريب الأسلحة بشكل غير قانوني إلى المليشيا في اليمن.

وشددت البحرية الأميركية في بيانها يومها على أن التوريد المباشر، أو غير المباشر للأسلحة، أو بيعها، أو نقلها إلى الحوثيين، ينتهك قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والعقوبات الأميركية، مضيفة أن قواتها أغرقت السفينة بعد نقل الشحنة غير القانونية، في وقت ستتم فيه إعادة طاقم القارب المكوّن من خمسة أفراد إلى اليمن، بعد أن عرّفوا عن أنفسهم بأنهم يمنيون.

وصادرت السفن الحربية التابعة للبحرية الأميركية العاملة في منطقة الأسطول الخامس للولايات المتحدة ما يقرب من 8700 قطعة سلاح غير مشروعة في عام 2021.

وأعلنت وزارة العدل الأميركية، تنفيذ عملية ناجحة لمصادرة كميات كبيرة من الأسلحة الإيرانية، من بينها 171 صاروخ أرض - جو، وثمانية صواريخ مضادة للدبابات، فضلاً عما يقرب من 1.1 مليون برميل من المنتجات النفطية الإيرانية.

وذكر بيان للوزارة، أن البحرية الأميركية صادرت الأسلحة من سفينتين في بحر العرب أثناء قيامها بعمليات أمنية بحرية روتينية.

وأشار البيان إلى أن الحرس الثوري الإيراني، المصنف منظمة إرهابية، هو الذي نسق عملية شحن الأسلحة التي كانت متوجهة إلى مليشيات الحوثي في اليمن.

وقبلها بأشهر قليلة صادر الأسطول الخامس التابع للبحرية الأميركية ترسانة من الأسلحة الهجومية متعددة الاستخدامات في بحر العرب، متجهة إلى مليشيات الحوثي.

وهو ما خلص إليه تحقيق للبنتاغون من أن السفينة جاءت من إيران، ما ربط طهران مرة أخرى بتسليح الحوثيين على الرغم من حظر الأسلحة المفروض من الأمم المتحدة، وفق "أسوشييتد برس".

وكشف تقرير صادر عن لجنة خبراء في الأمم المتحدة، عن أن إيران لا تزال ترسل أسلحة وصواريخ لدعم مليشيا الحوثي الإرهابية في اليمن.

وأظهرت أدلة للجنة خبراء قدموا تقريرهم إلى مجلس الأمن، أن أفراداً وجهات من داخل إيران، متورطون في إرسال أسلحة للحوثيين، وهو ما يعد انتهاكاً لقرارات الأمم المتحدة، وتشمل الأدلة التي حصلت عليها لجنة الخبراء، صواريخ موجهة مضادة للدبابات، وقاذفات، وغيرها من الأسلحة التي تحمل علامات تصنيع في إيران.

وأثبتت عمليات مصادرة الأسلحة المهربة المتجهة لمليشيا الحوثي، القادمة من إيران، دخولها في مسار ومنعطف هو الأخطر في نقل الأسلحة، لا سيما الصواريخ المضادة للدروع.

وتعد عملية تهريب أجيال صواريخ "Kornet"، أحدث حلقة في تهريب إيران لشحنات السلاح من مخزوناتها، حيث يتضح أن هذه الترسانة لا تتوفر إلا للجيوش النظامية الحديثة وتعد طهران المستخدم الأخير.

وحرص الحرس الثوري الإيراني على تهريب صواريخ إيرانية الصنع مستنسخة من صواريخ روسية وأمريكية من طراز صواريخ "دهلاوية أو ديهلافييه" و"طوفان أو توزان".

حضور قوي للأجهزة الأمنية ودورها في مكافحة تهريب الأسلحة والحشيش

ماتزال التحقيقات جارية في حادثة السفينة التي ألقي القبض عليها من قبل القوات الأمريكية في خليج سلطنة عمان قبل عدة أسابيع والتي بأشرت الأجهزة الأمنية التحقيق مع طاقمها قبل نحو ثلاثة أسابيع.

وهو ما أوضحه مصدر أمني أن الأجهزة الأمنية بدأت التحقيق مع طاقم السفينة، بفريق من وزارة الداخلية يرأسة وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء الركن محمد مساعد الأمير.

وقامت الأجهزة الأمنية بإفراغ السفينة عقب وصولها إلى ميناء نشطون فور تسلمها من القوات الأمريكية.

وكان قد أعلن في وقت سابق الجيش الأمريكي في خليج عمان عن احتجاز سفينة قادمة من إيران، وطاقمها يمني، محملة بأطنان من مادة كيميائية قد تستخدم في صناعة المتفجرات.

وأعلن الأسطول الخامس الأمريكي، ومقره في البحرين، في بيان له الأحد الماضي أن المدمرة Cole وسفينة خفر السواحل Chinook التابعتين له رصدتا واحتجزتا في 18 يناير سفينة لا تتبع دولة معينة، قادمة من إيران في خليج عمان، خارج المياه الإقليمية.

وأشار البيان إلى أن، القوات الأمريكية، خلال تفتيش السفينة المحتجزة، اكتشفت فيها 40 طنا من السماد الذي يستخدم في الزراعة، وكذلك في صناعة مواد متفجرة، مؤكدا أن السفينة وشحنتها وطاقمها المؤلف من خمسة يمنيين سُلموا إلى مسؤولين في خفر السواحل اليمني.

وعقب تسليم السفينة لقوات الأمن والجيش في الميناء، ووصول وكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء الركن محمد مساعد، وزيارته لميناء نشطون، أكد على ضرورة رفع وتعزيز العمل الأمني في المحافظات المحررة.

وأشار مساعد إلى أن الأداء الأمني في محافظة المهرة يعمل بفعالية عالية وأفضل من المحافظات الأخرى المحررة، لافتا إلى أن الدولة تسعى لإعادة تفعيل أجهزتها ومؤسساتها نتيجة الحرب التي تدخل عامها الثامن، موضحا أن الوزارة تعمل على إعادة العلاقة والثقة بين أجهزة الأمن والمواطن.

ووجه مساعد كافة الأجهزة الأمنية إلى رفع الجاهزية واليقظة الأمنية في المحافظة كونها البوابة الشرقية للبلاد، مبينا أن زيارته إلى المهرة تأتي للإشراف على سير التحقيق في السفينة التي قبض عليها في عرض البحر وتحمل مواداً سامة، مؤكدا أن العمل مستمر في القضية.

كما لفت إلى الأهمية الاقتصادية التي يمثلها ميناء نشطون في رفد خزينة الدولة ودعم الاقتصاد، مؤكدا على أهمية تطوير البنية التحتية في الميناء ليظهر بمنظر لائق أمام الزوار من خارج البلاد باعتباره واجهتها الشرقية.

وثمن وكيل وزارة الداخلية ،جهود أفراد الأجهزة الأمنية وخفر السواحل بالميناء ودورهم في مكافحة ظاهرة الجريمة والتهريب باعتبارها حائط الصد الأول للبوابة الشرقية لليمن.

كما حث رجال الأمن على مضاعفة الجهود واليقظة والحذر أثناء أداء مهامهم وواجباتهم والعمل على تسهيل وإنجاز معاملات المواطنين، مؤكدا اهتمام قيادة وزارة الداخلية بأوضاع منتسبيها ومستحقاتهم لما من شانه أن يؤدوا واجباتهم بكفاءة وإخلاص وعلى أكمل وجه.

إتلاف ثلاثة طن من مادة الحشيش

مؤخرا أتلفت الأجهزة الأمنية في محافظة المهرة بحضور النيابة العامة وقيادة مكافحة المخدرات العامة ٣ طن من مادة الحشيش المخدر.

وقال وكيل النيابة الجزائية المتخصصة لمحافظة حضرموت فهمي الشدادي إنهم صادقوا على إتلاف كميات كبيرة من مادة الحشيش المخدر، مضيفا أن هذه الكميات تم القبض عليها في سواحل محافظة المهرة وإحالة الأشخاص الذين كانوا بصحبتها إلى النيابة، مشيرا إلى أن النيابة العامة أشرفت على إتلاف كميات كبيرة في سيئون.

من جانبه قال نائب الإدارة العامة لمكافحة المخدرات العقيد عبدالله الأحمدي: إن الإدارة مع أمن المهرة تتلف كميات كبيرة من الحشيش المخدر ضمن العمل التكاملي للقضاء على هذه الظاهرة.

زيارة مستمرة لقيادة وزارة الداخلية

وضمن نشاط وزارة الداخلية وتعزيزها لدور الأجهزة الأمنية، تبعث الوزارة من وقت لآخر وكلاءها إلى محافظة المهرة خصوصا بعد كل عملية ضبط أسلحة مهربة أو مواد حشيش مخدر وكروت بطائق متجهة لمليشيا الحوثي الإرهابية، كان آخرها قبل أيام وصول وكيل وزارة الداخلية لقطاع الخدمات المدنية اللواء الركن عبدالماجد العامري، والذي شدد على تثبيت الأمن في منافذ محافظة المهرة، خلال لقائه بمحافظ محافظة المهرة محمد علي ياسر.

وخلال اللقاء أطلع الوكيل المحافظ على نتائج زيارته لقطاعات الجوازات والأحوال المدنية بالمحافظة، مشيدا بدور الأجهزة الأمنية والعسكرية في ضبط وتثبيت الأمن والاستقرار وتأمين المنافذ البرية وضبط كافة المخالفات في المحافظة، موضحا أن زيارته لمحافظة المهرة جاءت بتكليف رسمي من وزير الداخلية اللواء الركن ابراهيم حيدان.

وثمن وكيل الوزارة العامري الجهود المبذولة في الإدارات والمصالح الخدمية والدعم المقدم من السلطة المحلية بمحافظة المهرة بالتنسيق مع وزارة الداخلية وأمن المحافظة، موجها قادة الوحدات الأمنية بمضاعفة الجهود لحماية أمن واستقرار محافظة المهرة.

محافظ المهرة يلتقي بضباط القوات المسلحة والأمن ويؤكد على حفظ أمن واستقرار المحافظة

جهود كبيرة تبذلها السلطة المحلية في محافظة المهرة في حفظ الأمن والاستقرار من خلال الدعم السخي للأجهزة الأمنية والعسكرية بالمحافظة.

وفي لقاء عقده محافظ المحافظة محمد علي ياسر مع قيادات أمنية وعسكرية مؤخرا أكد المحافظ على أهمية الحفاظ على أمن واستقرار المحافظة خصوصا في ظل الظروف التي تعيشها البلاد.

وفي اللقاء الذي حضره الأمين العام للمجلس المحلي سالم عبدالله نيمر ووكلاء المحافظة العميد مختار بن عويض الجعفري بدر سالم كلشات دعا المحافظ بن ياسر كافة الضباط بأن يكون لهم الدور الريادي والأساسي في حفظ أمن المحافظة، مشيرا إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب من الجميع توحيد الصف والكلمة والابتعاد عن المناكفات السياسية والحزبية.

وشدد المحافظ بن ياسر على أن يكون التجنيد في إطار المؤسسات الأمنية والعسكرية لافتا إلى أنه تم التواصل مع الإخوة الأشقاء في التحالف العربي الذين أكدوا وقوفهم ودعمهم ومساندتهم للأجهزة الأمنية والعسكرية التابعة للحكومة الشرعية، مضيفا بأنه تم التواصل مع القيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي ورئيس الحكومة ووزير الداخلية لترتيب أوضاع الضباط وترتيب بعض المسؤوليات بالتعاون مع مجموعة من القادة الأمنيين والعسكريين.

ودعا المحافظ بن ياسر كافة الضباط بالوقوف إلى جانب السلطة المحلية ومساندتها، مشيرا في حديثه إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها السلطة المحلية في توفير الكثير من الخدمات الأساسية للمواطن مثل الكهرباء والمياه والطرقات وتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية المهمة.

واستمع المحافظ بن ياسر إلى هموم ومشكلات الضباط والمتمثلة في صرف الرواتب والحوافز والتسويات والترقيات والتظلمات، موجها في نفس الوقت بتشكيل لجنة من الضباط لرفع احتياجاتهم ومتطلباتهم للسلطة المحلية.

تقارير دولية تؤكد تورط إيران في تهريب الأسلحة لمليشيا الحوثي

الحشيش والأسلحة والمواد الكيميائية وتقنيات الاتصالات أبرز المواد المهربة من إيران إلي المليشيا

السفن الحربية الأمريكية صادرت قرابة 8700 قطعة سلاح خلال العام الماضي

26 سبتمبر
العدد (2025) الخميس 27 شعبان 1443هـ - الموافق 31 مارس 2022م

قائد مركز رازح التدريبي لـ«26 سبتمبر»:

نعمل على تعميق الولاء والانتماء الوطني الذي يذيب المظاهر الحزبية والمناطقية

أبطال محور رازح ماضون بمعنوية عالية لاستكمال تحرير ما تبقى من النطاق الجغرافي للمنطقة

يعد التدريب القتالي بالنسبة للمقاتل من أهم عوامل انتصاره في المعركة وتطوير مهاراته وتقويم وتغيير سلوكه وغرس روح العمل الجماعي في حياته العملية؛ كما أنها مهمة لتنمية التحلي بالانضباط وترسيخ قيم الوطنية والمواطنة لديه، إضافة إلى أهدافها في التربية البدنية والحفاظ على اللياقة البدنية والجاهزية القتالية.

وبما أن بلادنا تشهد العديد من الجبهات ضد المليشيا الحوثية فإن الكثير من الشباب يفضلون الالتحاق بتلك الجبهات لمقاومة ظلم وظلامية وإجرامية المليشيا الحوثية الإيرانية، فكان من الضروري التركيز على المعسكرات التدريبية لإعداد أولئك الملتحقين بالجبهات، بهدف تأهيلهم وتدريبهم تحاشيًا للزج بهم في المعركة دون خبرة قتالية من جانب، ومن جانب آخر صناعتهم أبطالاً يستطيعون تحقيق النصر في كل زمان ومكان وفي أقسى الظروف.

مركز محور رازح التدريبي يعمل منذ ثلاث سنوات في رفع كفاءة الضباط الملتحقين في أساليب القتال والتخطيط العسكري والتكتيكي ولعملياتي، وكذا الارتقاء بمستواهم الانضباطي والمعنوي وبما يؤهلهم لقيادة الفصائل والسرايا بأحدث الأساليب القتالية الحديثة..

تفاصيل أكثر عن المركز ومهامه في الحوار التالي مع قائد المركز التدريبي لمحور رازح العقيد دارس الزيادي.



حاوره / صدام المثيل

بداية ماذا عن مهام المركز التدريبي في إعداد وتأهيل الضباط الملتحقين في دوراته؟

يعمل المركز وفقًا للخطط التدريبية لوزارة الدفاع وهيئة التدريب التي تشرف مباشرة على المناهج والخطط التدريبية المشتملة على كافة العلوم العسكرية الحديثة منها التكتيك العسكري والطبوغرافيا والحركة النظامية والتربية البدنية ومختلف المعارف والمتطلبات المعنوية والعلمية التي يحتاج إليها الضابط في ميادين القتال..

كما نعمل على إعداد الفرد وتأهيله معنويًا وجسديًا بحيث يكون قادرًا على تنفيذ المهام التي توكل إليه في مواجهة مليشيا الحوثي المتمردة ، وتحرير الوطن من كهنوتها وأفكارها الضالة، حيث نقوم بالعديد من الدورات التي تجعل المقاتلين جاهزين لخوض المعركة بكل بسالة واقتدار .

– كم عدد الدفع التي تخرجت من المعسكر التدريبي؟

تم تدريب العشرات من الدفع وكانت مخرجاتها -بفضل الله تعالى -إيجابية وجيدة أبطال سطروا ملاحم بطولية خالدة في مختلف جبهات القتال، ومازلنا مستمرين في الإعداد مصداقا لقول الله (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل)إلى أن يتم تطهير اليمن الكبير من هذه الفاشية الإجرامية الحوثية حتى ينعم الشعب في أمن وأمان وسلام .

– هل التدريب لأفراد المحور يؤهلهم لخوض المعركة والتكيف مع شروطها وتمكنهم من التغلب مما يعترضهم من صعوبات ؟

بكل تأكيد أننا نقوم بتأهيلهم على العديد من مبادئ القوات الخاصة ومنها تجنب النيران والتستر الجيد والتمويه وكيفية التعامل مع التضاريس والألغام والعبوات الناسفة، كما يتم إعدادهم بدنيًا بحيث يكونون قادرين على الحركة السريعة والخفة والدقة وتسلق الجبال ومواجهة العدو بمهارة عالية وهذا ما يساعدهم على خوض المعركة وتجنبهم أي أخطاء قد تحصل لا قدر الله .

– تدريب المقاتلين يتم في أماكن تشبه أرض المعركة أم أن التدريب يقتصر على الجانب النظري؟

نعم هناك تدريبات للمقاتلين يتحصلون عليها في مناطق مشابهة لميدان المعركة أماكن مفتوحة وجبلية وكأنك في أرض المعركة بكل تفاصيلها .

– بخصوص الإعداد المعنوي والذي يعتبر أهم وسيلة للارتقاء بمستوى المقاتل ما دوركم في ذلك؟

نحن أمام عدو يتربص بنا جميعٍا تنفيذا لمخططات إيرانية خبيثة

يتم إعداد الفرد دينيًا وثقافيًا وتوعويًا بشكل سليم ويتم تعريفة بمخاطر المليشيات وضررها على الدين والوطن والمجتمع وذلك عبر فريق توجيه معنوي متمكن في هذا الجانب.

كما أنه يتم ترسيخ المفاهيم الوطنية التي من شأنها نبذ المظاهر الحزبية والمناطقية .وهؤلاء لديهم الإرادة الوطنية والأداء المتميز والانتماء للوطن وحبه والتضحية دفاعًا عن اليمن الغالي والحفاظ عليه .

– ماذا عن إمكانية المعسكر التدريبي من حيث الكادر التدريبي وماهي طموحاتكم المستقبلية؟

بطبيعة الحال تمكنا من استقطاب واختيار كبار المدربين الأكفاء والمختصين العسكريين الذين لهم باع طويل وخبرة كافية في هذا المجال، تخرجت على أيديهم عشرات الدفع، كما أننا نعمل على تطوير آليات التدريب ونوعياتها بشكل مستمر.

ونقدر ظروف المرحلة التي تعيشها اليمن ، نحرص على الاستفادة مما هو متاح وممكن، وهذا واجبنا الديني والوطني والإنساني في ظل هذه الحرب التي فرضتها علينا المليشيا الحوثية المتمردة التي أرادت إعادة عجلة الحياة إلى الوراء مسنودة بالمشروع الفارسي المهدد ليس فقط لليمن بل والمنطقة العربية ، طموحنا وهدفنا كما هو هدف كل أحرار اليمن الانتصار للوطن بتحرير كامل الأرض اليمنية من عناصر الظلام والكهنوت الحوثية .

رسائل أخيرة تود أن تقولها في هذا اللقاء ؟

رسالة إلى أبطالنا البواسل الذين تشع ضمائرهم وجباههم القوة والشموخ قبل أن تعتلي أكتافهم من تركوا أولادهم وأهليهم وحظوظ النفس، أنتم الأمل والمستقبل المشرق لهذا الوطن والأمة.

اعلموا أننا أمام عدو يتربص بنا جميعا يهدف إلى إخلال أمننا وتمزيق صفنا ومجتمعنا وأن ما تقوم به مليشيا الحوثي ما هو إلا إفساد في الأرض وتنفيذ لمخططات وتعليمات إيرانية.

إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي. نؤكد أننا باقون على العهد وسندافع عن الجمهورية وأننا في محور رازح ماضون بوتيرة وبمعنوية عالية لاستكمال تحرير ما تبقى من النطاق الجغرافي للمنطقة وذلك في سياق التحرير الكامل للتراب الوطني من مليشيات الانقلاب.

شكر وتقدير لقيادة التحالف العربي ممثلة بالمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة الذين لبوا نداء نجدة الشعب اليمني بكل جدارة واقتدار وذلك من خلال إطلاق عاصفة الحزم التي عصفت بالأطماع الإيرانية في اليمن والمنطقة.

قائد اللواء 203 ميكا لـ«26 سبتمبر»:

الالتحام ووحدة الصف كفيل بهزيمة المليشيا الإرهابية

حث قائد اللواء 203 ميكا العميد الركن هلال القانص على الاصطفاف ووحدة الصف ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

وأكد أن أبطال الجيش في صرواح كانوا وما زالوا حائط صد منيع وحراس اقويا بذلوا تضحيات كبيرة في سبيل الدفاع عن الوطن.

وأضاف في حديثه لـ« 26سبتمبر» لقد أصبحت جبهة صرواح مثالا رائعا لبقية الجبهات فقدعملت على شل حركة العدو وإلحاق خسائر كبيرة في صفوفها.

لقاء/ قاسم الجبري



نمضي على خطى ثوار سبتمبر وأكتوبر وقضيتنا عادلة

تحطم مشروع إيران على أسوار مأرب ومصيره إلى الزوال

* حدثنا عن سير المعارك في المسرح العملياتي لجبهة صرواح؟

جبهة صرواح تعتبر من أقوى الجبهات التي شهدت معارك طاحنة وكما هو معلوم كانت الجبهة ملتهبة وشهدت معارك متواصلة استطاع من خلالها أبطال يحملون قضية الوطن إرهاق العدو واستنزافه حيث لقي الآلاف من عناصره حتفهم وسقط مثلهم من الجرحى ناهيك عن الخسائر في العتاد وكانت الجبهة سدا منيعا لم يستطع العدو بحشوده تجاوزها حين كان يظن أنه سيفطر من تمر مأرب العام الماضي لكنهم فطروا بكل تأكيد من جمر جهنم.

* إذاً صرواح ثقب أسود التهمت حشود مليشيا الحوثي ما العوامل التي جعلت من جبهة صرواح كذلك؟

أولا الإيمان العميق بعدالة القضية التي يحملها أبطال الجمهورية أيضا الإيمان بالهدف الأسمى وهو دحر مليشيا كهنوتية إرهابية ارتهنت لمشروع عابر للحدود هو مشروع فارسي معاد للعرب وأيضا التضاريس كان لها دور كبير جدا هناك مناطق ميتة ووديان واسعة والدشوش كلها عوامل ساعدت في تشتيت حشود العدو وفق تكتيك عسكري مدروس لكن يبقى الهدف هو العامل الأبرز إذ أنك تقاتل عدوا يمثل أجندة فارسية.

ما الذي تشكله جبهة صرواح ؟

بالطبع جبهة صرواح خط دفاعي قوي لم يستطع العدو أن يتجاوزه قيد أنملة من العام الماضي والأبطال هناك ثابتون ثبوت الجبال الرواسي.

وهي جبهة تمتد على طول ثمانية كيلو مترات وهناك ألوية مرابطة وقد قدمت تضحيات كبيرة في سبيل الوطن فمثلا اللواء 203 قدم أكثر من ثمانمائة شهيد وهناك وحدات مستقلة مدربة تدريبا عاليا، وأصبحت جبهة صرواح مثالا رائعا لبقية الجبهات يحتذى بها من حيث التحصين القتالي فعلى يمين الجبهة جبهة الكسارة ذائعة الصيت في تكسير عناصر العدو وتعتبر جبهة مستقلة لكننا نتداخل بالطبع في تنفيذ المهام واستطعنا في جبهة صرواح وجبهة الكسارة شل حركة العدو وإلحاق خسائر كبيرة في صفوفه.

في مأرب تحطمت آمال مليشيا الحوثي ومن خلفها ملالي طهران ما الذي تعده مأرب لمليشيا الحوثي إن هي حاولت التصعيد مرة أخرى؟

الموت الزعاف ليس هناك غيره و إلحاق الهزائم الكبيرة كسابقاتها بالعدو بفضل الله ثم بفضل أبطال الجيش والمقاومة ورجال القبائل .

برغم فارق السلاح ونقص الإمكانات إلا أن أبطال الجمهورية صمدوا صمودا منقطع النظير.

* من أين استمد الأبطال تلك العزائم الفولاذية وما العقيدة القتالية التي يحملونها؟

العزيمة والاصرار يستمدان من نبل الهدف والغاية والمتمثلة في دحر المشروع الفارسي من بلادنا وتخليص الشعب من مليشيا دمرت كل شيء وتسعى لإذلال اليمنيين واستعبادهم وطمس هويتنا وتاريخنا وحضارتنا ونحن قد نذرنا أرواحنا لوطننا وشعبنا وسنذهب إلى ما ذهب إليه ثوار وشهداء سبتمبر فالأبطال في قتالهم للعدو يستمدون أيضا بسالتهم من مبادئ وقيم ثورة ال26 من سبتمبر الخالدة ثم إن لقيم شهدائنا دور كبير في تعزيز عزائم الأبطال.

بعد أن نجح الجيش في جبهات مأرب من استنزاف حشود مليشيا الحوثي وأصبحت منهارة ألم يحن الوقت لإطلاق عملية عسكرية واسعة لتحرير ماتبقى من تراب الوطن؟

الحقيقة الوقت متاح تماما اذا كان هناك قرار من قبل قيادة الدولة ودعم من التحالف العربي الذي نشترك معه في مصير مشترك وعدو واحد حينها سننقض على مليشيا الحوثي وستتحرر كل المناطق تحت سيطرتها والجيش لديه القدرة ولن تكون هناك أي عوائق و إن وجدت سنتغلب عليها.

* إذن ما الخطة من منظور عسكري الأكثر نجاعة لتخليص الشعب من إرهاب مليشيا الحوثي؟

تحريك جميع الجبهات وتسليح الجيش بأسلحة نوعية وحديثة ودعم لوجستي وتوفير أبسط الإمكانيات إذا توفرت تلك سننتصر على مليشيا الحوثي في وقت وجيز جدا.

* هل تحريك جميع الجبهات في آن واحد هي الخطة الأمثل؟

نعم إذا اشتعلت الجبهات في وقت واحد وأعطيت الامكانيات اللازمة لكل جبهة فلن يصمد العدو لأنه أصبح منهكا ولا يستطيع التحشيد كما كان في السابق و عناصر المليشيا ضعيفة جدا ومن يقاتل مع الحوثي من أبناء القبائل أصبح يدرك مرامي تلك المليشيا وغاياتها من حربها ضد اليمنيين.

* عندما تحركت أكثر من جبهة وكانت المعارك في مأرب على أشدها..ما أثر ذلك على سير المعارك في مأرب؟

كان الأثر إيجابيا بالتأكيد فحين تشتعل أكثر من جبهة يتضح ضعف العدو لأنه يعتمد في معاركه التي يراها ذات أهمية استراتيجية التفرد بالخصم بأن يحشد جميع قواه عتادا وعناصر في جبهة واحدة وبالتالي يضغط على تلك الجبهة من أجل تحقيق اختراقات وإذا استخدمنا استراتيجية أو خطة تحريك جميع الجبهات فليس هناك من نتيجة سوى نصر كبير في وقت قياسي.

ما الذي ينبغي على اليمنيين فعله من أجل تحرير الوطن واستعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب؟

التحام جمهوري كفيل بهزيمة العدو فنحن نفرح بكل انتصار يتحقق لليمنيين على مليشيا الحوثي سواء في الساحل أو في شبوة أو حرض أو الضالع في كل رقعة من وطننا الحبيب الحوثي عدو الجميع ويجب على اليمنيين سياسيين وعسكريين أن يكونوا صفا واحدا فتوحيد جميع القوى ضرورة استراتيجية ووطنية.

* وكأنك تشير إلى أنه لا بد أن تكون هناك غرفة عمليات واحدة؟

نعم.. وكما ذكرت لك نحن نفرح بكل انتصار وفي أي مكان ضد العدو مليشيا الحوثي ولكن ياحبذا أن تكون هناك غرفة عمليات واحدة تتبع وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان تشرف وتخطط لجميع الأعمال القتالية ويكون القرار واحدا والتوجيهات مصدرها واحد وسيسهم لا محالة في طي الأرض من تحت أقدام العدو وتحرير البلاد.

* العدو الحوثي أكثر جنوده من الأطفال ماهي رسالتكم لأولياء الأطفال هناك؟

نقول لهم اتقوا الله في أولادكم فالحوثي يستخدمهم وقودا لمشروع أسياده في طهران نحن حريصون عليكم.. وأعتقد أن معظم قادة ومسؤولي الجيش قد أرسلوا تلك الرسالة مرارا وتكرارا لأن العدو يرسلهم إلى محرقة ونحن نتألم حين نرى كثيرا من الأطفال قد قضوا في معارك لا ناقة لهم فيها ولاجمل فلذلك ننصحهم بأن يحفظوا أبنائهم ونحن متفائلون لأننا نرى أن الاستجابة قد بدأت فالعدو فقد تحشيده بنحو 70% لأن مشروع المليشيا الحوثية تكشف وبات واضحا وبالتالي هناك عزوف عن الالتحاق بصفوف العدو بل أن هناك بوادر ثورة من الداخل.

* رسالة أو رسائل تحب توجيهها.

نعم هناك رسائل أولها للقيادة العسكرية وقبل الرسالة نتقدم لقيادة وزارة الدفاع ورئاسة الأركان بالشكر على ما يبذلونه من جهودهم مضنية في دعم الجيش ونتمنى من القيادة السياسية والعسكرية أيضا مضاعفة الجهود من أجل إيجاد دعم كامل للجيش.. ثانيا رسالتي للأبطال وهم يصنعون التاريخ على امتداد الجبهات أقبل رؤوسكم لقد أنبتم بأنكم جيش كفؤ لأنكم تقاتلون بأقل الإمكانيات والنصر قريب يا حماة الجمهورية.

26 سبتمبر
العدد (2025) الخميس 27 شعبان 1443هـ - الموافق 31 مارس 2022م



الحوثيون وجهود السلام في مراحل..

رصد ٤٤ اتفاقية سلام موقعة مع الحوثيين وكيف انتهت؟!

تزايد الحديث مؤخرا عن الدعوة مجددا إلى طاولة الحوار، خصوصا بعد ما أعلن مجلس التعاون الخليجي عن إجراء مشـــاورات يمنية-يمنية ودعوة مليشيا الحوثي إليها في نهاية مـــارس الحالي. غير أنه مع كل دعوة حوار تتجه الأنظار دوما إلى موقف الحوثيين وعما إذا كانت الجماعة ستوافق على الحضور إلى طاولة الحوار دون شروط أم لا.

عارف الواقدي

وسؤال الحضور من عدمه سؤال منطقي، غير أن السؤال الأهم هو ماذا يحمل الحوثيون معهم في مفاوضات السلام؟ وما هو تعريفهم لمفاهيم السلام والمشاورات وجولات المفاوضات؟

قرابة 44 جولـــة من المشـــاورات، والمفاوضات الرسمية، وغير الرســـمية، واتفاقية سلام انطلقت أحداثها بين الحكومة الشرعية المعترف بها دوليًا، وبين مليشيا الحوثي التي انقلبت على الدولة في سبتمبر/أيلول 2014م، بدعم من إيران، لم تجد نفعًا على مدى الســـنوات الماضية، إذ تتعمد الأخيرة إما إفشالها، أو إعاقتها، في توجهٍ واضحٍ منها على ما يبدو لاستمرار الوضع على ما هوَ عليه، أو تسيير المفاوضات باتجاه ترسيم وتقنين توسعها العسكري.

موقف مليشـــيا الحوثي المتصلب لكل محاولات السلام، مع توالي دعوات إقليمية ودولية لها إلى القبول بدعوات السلام والدخول بحسن نية في مفاوضات سياسية تنهي الصراع الدامي في البلاد، تكرر وظل يراوح مكانه دون أن تبدي الجماعة أي مرونة رغم تعدد الوسطاء.

وباتت جهود تقريب وجهات النظر بين الأطراف اليمنية مجرد أحلام تصطدم بإصرار الجماعة على استخدام السلاح كخيار وحيد لبقائها.

وردا على دعـــوات مجلس التعـــاون الخليجي لمشاورات يمنية نهاية مارس الحالي، قامت مليشيا الحوثي بتصعيد عسكري كبير في محافظة مأرب، وتكثيف عمليات القنص واستهداف المدنيين في تعز، وكذا تكثيف استهداف السعودية بصواريخ استهدفت مواقع مدنية ونفطية.

هذا الموقـــف المتصلب ليس وليـــد اللحظة، ولا نتيجة لتقدمها العســـكري كما يزعم البعض، بل نهج في صميم عقيـــدة الجماعة، وظلت اتفاقيات السلام -وهي بالعشرات- التي وقعها الحوثيون مع خصومهم وحلفائهم على حد سواء تكتيكية تنتهي دوما بخديعة ونقض.

وفي هذا التقرير، نرصد أهم الاتفاقيات التي وقعها الحوثيون مع عدد من خصومهم، واخترنا منها ما أعلن عنها وشُهد بمراسيم رسمية دخلت فيها أطراف ضامنـــة، مع وجود مئات الاتفاقـــات الأخرى مع مشايخ القبائل والتجار والسياسيين والشخصيات العامة والمواطنين، والتي لاقت جميعها ذات المصير.

ويسري هذا الرصد على الاتفاقيات الرئيسية خلال الست الحروب، والحروب التوسعية لمجلس الحوثي الجهادي الإرهابي خـــلال المرحلة ٢٠١١ إلى ٢٠١٤، وكذا اتفاقيات ما بعد انقلابهم على الجمهورية في سبتمبر المشؤوم ٢٠١٤.

* اتفاقيات سابقة خلال حروب صعدة

1 - وساطة قبلية لإنهاء أولى جولات الحروب الست

في 18 يونيو/حزيـــران 2004م اندلعت الجولة الأولى من الحروب الســـت بـــين الحكومة اليمنية ومليشيا الحوثي على إثر تمرد للجماعة بقيادة المدعو "حسين بدر الدين الحوثي" ومعها تدخلت وساطة قبلية موســـعة من العديد من المشـــايخ والعلماء والشـــخصيات الاجتماعية والسياسية وقيادات الأحزاب، فشلت في الوصول إلى أي اتفاق، وقد انتهت الحرب حينها بمصرع زعيم المليشـــيا في تأريخ 10 سبتمبر/أيلول من ذات العام.

ومع مصرع زعيم المليشيا تدخلت وساطة قبلية، فيها سلم فيها العشرات من عناصر المليشيا أنفسهم، غير أن استمرار الحوثي بالحشد والتجنيد ونقضهم للاتفاق أدى لاندلاع جولة ثانية من الحرب في مارس/آذار عام 2005م.

في مارس/آذار عام 2005م اشتدت ضراوة المعارك في الشمال والغرب من صعدة، وقد استمرت المعارك نحو شـــهرين بعد ذلك أعلنت الحكومة النصر على المتمردين، وكذلك النهاية للعمليات القتالية في مايو/أيار 2005م.. غير أن استمرار الجماعة في أعمالها العدائية كانت قد مهدت للمرة الثالثة لجولة جديدة من الحرب.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2005م ومع استمرارية المتمردين الحوثيين في تنفيذ هجماتهم العدائية بدأت أحداث الجولة الثالثة مـــن الحرب والتي قد امتدت تلك الجولة حتى أوائل عـــام 2006م، ذلك مع بدء محاولات للتهدئة مـــن قبل الحكومة التي كانت في إطار تجهيزات للانتخابات الرئاسية حينها.

2 - اتفاقية الانتخابات الرئاسية

في 28 فبراير/شـــباط 2006م تم توقيع اتفاق بين الحكومة والحوثيين شـــمل بعض تنازلات من الحكومة بغرض تهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية حينها في سبتمبر/أيلول 2006م لم تصمد كثيرًا مع استمرارية المليشيا في النقض لأي اتفاقيات.

3 - هدنة الحرب الرابعة

بعد مرور شـــهر على اندلاع الحرب الرابعة في 28 يناير عام 2007م تم الاتفاق في 16 يونيو/حزيران على هدنة، قبل الحوثيـــون شروطها، منها اللجوء السياسي وقتها لزعيم المليشيا "عبدالملك الحوثي" إلى قطر، وذلك مقابل الإفراج عن مساجين حوثيين.

4 – اتفاقية الدوحة

وقعت الحكومة ومليشـــيا الحوثي، بالعاصمة القطرية "الدوحة" في 1 فبراير/شـــباط 2008م على وثيقة أخرى تتضمن إجراءات لتطبيق اتفاق للمصالحة قد توصل إليـــه الجانبان من أجل وقف إطلاق النـــار في 16 يونيـــو 2007م، عقب انتهاء الجولة الرابعة من الحروب الست، ولم يصمد اتفاق "الدوحة" طويلاً، لتندلع الحرب الخامسة.

وفي مارس/آذار 2008م اندلعت الجولة الخامسة على إثر اتهامات الحكومة للمليشـــيا بخرق اتفاق الدوحة، وأنها قامـــت بهجومين عنيفين، أولهما في 29 أبريل/نيسان قتل فيه ما يقارب 7 جنود في كمين نصبه الحوثيـــون، والثاني انفجار قنبلة في مســـجد بمحافظة صعدة، بتأريخ 2 مايو/آيار في حادثةٍ أسفرت عن مقتل نحو 15 شخصًا وجرح 55 آخرين.

5 - وساطة قبلية

في 4 مايو/آيار 2008م وعبر وساطة محلية وقبلية نجحت الوساطة في إيقاف المواجهات بين الطرفين، والاتفاق على تنفيذ الاتفاق الذي رعته الدوحة

6 - أحادية الجانب

في 17 يوليو/تموز عام 2008م أعلنت الحكومة وفقًا أحادي الجانب لإطلاق النار، إلا أن المليشـــيا الحوثية لم تلتزم بالإعلان وقامت حينها بتنفيذ عديد من الأعمال العدائية والهجومية منها هجمات على نقاط حدودية مع السعودية، ومواقع أخرى تابعة لها، وهي أحداث وأعمال مهدت لجولة سادسة من الحرب اندلعت في تأريخ 11 أغسطس/آب 2009م.

-7 وســـاطة المجلس التنفيذي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.

في 20 يناير/كانون الثاني 2001م قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين برئاسة الدكتور يوسف القرضاوي التوسط لإيقاف الحرب الدائرة بين الحكومـــة والمليشـــيا الحوثية إلا أن جهودهم باءت بالفشل.

8- اتفاقية وزارة الدفاع

في 7 يوليو 2001م أعلنت الحكومة اليمنية وعلى لســـان نائب رئيس الوزراء للدفاع والأمن ووزير الإدارة المحلية حينها توصلها إلى اتفاق مع مليشيا الحوثي لوقف الحرب السادسة ومعها وصل التمدد الحوثي إلى كامل محافظة صعدة، وحرف سفيان من عمران، فيما تم إزاحة المليشيا الحوثية من مديرية بني حشيش، وأقصي مســـلحوها من محافظتي حجة، والجوف، لتنقض المليشيا بعد ذلك على الاتفاق مع قيام ثورة 11 فبراير/شباط 2001م وتواصل أنشطتها التوسعية.



9- اتفاقية الدوحة

الثانية

وقعت الحكومة اليمنية ومليشـــيا الحوثيين في العاصمة القطرية الدوحة، أواخر شهر أغسطس/آب ومطلع شهر سبتمبر/أيلول من العام 2001م ، ملحقاً تفسيرياً وجدولاً زمنياً لتنفيذ اتفاق سبق التوقيع عليه من قبل الطرفين بصنعاء بتاريخ 21 يونيو/حزيران، في العام نفسه، تكون من 22 بنداً، تعد في مجملها توضيحات للبنود الستة التي تضمنها اتفاق الدوحة الأول، وذلك بهدف حل مشكلة التمرد في صعدة، ووضع نهاية لحرب دامت ست سنوات.

* بين الحروب الســـت والانقـــلاب.. اتفاقيات منقوضة

10 - لجنة الوساطة في "دماج" صعدة

– في أواخـــر أغســـطس/آب 2013م وصلت إلى محافظة صعدة، لجنة وســـاطة من شخصيات، ووجهاء من القبائل والبرلمان لوقف المواجهات بين مليشيا الحوثي المتمردة والسلفيين في منطقة دماج، غير أن هذه الوساطة فشلت مع استمرار الاستهداف الحوثي للجماعة السلفية.

11 – وساطة قبلية

في 9 أكتوبر 2013م قاد الشيخ حسين بن عبدالله بن حسين الأحمر على رأس مجموعة قبلية وساطة قبلية لإنهاء الحرب الحوثية الثانية على دماج، ولكن جهوده باءت بالفشل.

12- اتفاقية "دماج"

– في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2013م أعلن مبعوث الأمـــم المتحدة إلى اليمن حينهـــا "جمال بن عمر" توصل السلفيين والحوثيين في محافظة صعدة، لاتفاق لوقف اطلاق النار، الذي تفجّر بين الطرفين في منطقة "دماج" مركز الجماعة السلفية، انتهى الاتفاق بتهجير جميع الســـلفيين والمخالفين للجماعة إلى خارج صعدة.

13- اتفاقية حجور

في كانون الثانـــي/ يناير 2012م توصلت وســـاطة قبلية إلى إنهاء الاقتتال بين قبائل حجور، والمليشيا الحوثية، في منطقة حجور، بمديرية كشر، التابعة لمحافظة حجة، حيث قضى الاتفاق، بعدم تدخل الحوثيين في هذه المناطق مقابل أن تلزم القبائل مناطقها، لكن تم نقضه بعد ذلك.

ذلك الاتفاق انتهى عقب تبادل الطرفان الاتهامات بنقضه، حيث وتتباين الروايـــات حول بدء اندلاع المعارك الأخيرة في كانون الثاني/يناير عام 2019م، فيما يؤكد المراقبون للمعارك التي تجددت بمنطقة حجور، بعد إثارة الحوثيين قضية قبلية حاولوا من خلالها الدخول تحت مبرر الصلح، لكنهم فشلوا، ومن هنا بدأ الحشد والحرب.

14 - اتفاقية الجوف

– شـــهدت محافظة الجوف هي الأخرى معارك عنيفة بين الحكومة والحوثيـــين، وانتهت حينها بوساطة أفضت إلى وقف إطلاق النار، وذلك في العام 2011م لكـــن الأعمال والاعتـــداءات، والخروقات الحوثية تواصلت لتنقض ذلك الاتفاق.

الوساطة التي تمت برعاية اللقاء المشترك وأنصار الثورة والمجلس الوطني للثـــورة، من خلال لجنة برئاسة الأمين العام المســـاعد للحزب الاشتراكي الأستاذ يحيى أمين أبو أصبع، انتهت بإيقاف إطلاق النار بين المليشيا والقبائل، لكن الخروقات الحوثية تواصلت.

15 - مؤتمر الحوار الوطني

في شـــهر مارس/آذار 2013م بدأت في العاصمة صنعاء، أولى جلســـات مؤتمر الحوار الوطني، وفي محاولة لإطلاق عملية البناء المنشودة، وبمشاركة واســـعة للحوثيين، وقد اســـتمر قرابة 10 أشهر. ووقعت جميع الأطـــراف بما في ذلك الحوثيون على مخرجات الحوار في 25 يناير عـــام 2014م، وكذا مسودة الدستور، إلا أن ذلك انهار كليا بعد انقلاب الحوثيين في نفس الفترة على الدولة.

26 سبتمبر
العدد (2025) الخميس 27 شعبان 1443هـ - الموافق 31 مارس 2022م

16 – اتفاقية الجوف الثانية

في 13 يناير 2014م تم الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار بين مليشيا الحوثي وبين قبائل دهم، في محافظة الجوف برعاية اللجنة الرئاسية التي كان يقودها محافظ الجوف ومساعد وزير الدفاع حينها.

17- اتفاقية "عجمر"

في 4 فبراير 2014م تمت اتفاقية "عجمر" لوقف إطلاق النار والتعايش السلمي بين الحوثيين وقبيلة بني صريم في محافظة عمران، وتضمنت الاتفاقية التزام المليشيا بعدم الاعتداء العسكري على مناطقهم، وأن يطمئنوا من جانبهم، غير أن مليشيا الحوثي استمرت في نقض العهود والاتفاقيات وواصلت شن العنف على المدنيين، وامتد إلى قبائل صنعاء، بهدف إخضاعهم لما تسمى المسيرة القرآنية.

18- اتفاقية أرحب

في 9 فبراير 2014م تم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين الحوثيين وقبائل أرحب، مشتملا على الالتزام بوقف إطلاق النار والتحشيد وتسليم النقاط للجيش، لكن المليشيا نقضت الاتفاق ورفضت تسليم النقاط للجيش، واستمرت في التحشيد والاعتداء على القبائل.

19- اتفاقية معبر

في 26 يونيو 2014م وقعت المليشيا وثيقة تعايش وإخاء مع السلفيين من مركز النور في معبر بمحافظة ذمار، وتضمنت الاتفاقية التعايش السلمي بين الجانبين وعدم الانجرار والتصادم والاقتتال أو الفتنة مهما كانت الظروف والدواعي وحرية الفكر والثقافة مكفولة للجميع، لكن مليشيا الحوثي فرضت أجندتها على السلفيين وبقوة السلاح، ومنعتهم من ممارسة أنشطتهم.

20 - اتفاقية مهادنة في إب

في 15 يوليو 2014م وقعت المليشيا اتفاق وقف إطلاق النار مع قبيلة الشلالي في منطقة الرضمة، بمحافظة إب، وكدأبها ألغت المليشيا هذه الاتفاقية وثم أخضعت القبيلة لتنفيذ توجهاتها.

21 - اتفاقية عمران

– في 6 يونيو/حزيران 2014م أعلنت الحكومة عن اتفاق مع مليشيا الحوثي الإرهابية لوقف إطلاق النار بمحافظة عمران على إثر جهود وساطة قادها حينها مبعوث منظمة الأمم المتحدة إلى اليمن وقتها "جمال بن عمر". نص هذا الاتفاق على وقف جميع الحشود، والتعزيزات من قبل كل الأطراف، مع نشر مراقبين عسكريين محايدين للإشراف على وقف إطلاق النار، والتأكد من التزام جميع الأطراف بالتنفيذ، وكذا الانسحاب من المواقع التي تم السيطرة عليها من قبل الطرفين. انتهى ذلك الاتفاق بسيطرة مليشيا الحوثي على أجزاء من محافظة عمران.

22 - اتفاقية عمران الثانية

– في 22 يونيو/حزيران 2014م أعلن أيضًا عن اتفاق آخر مع المليشيا الحوثية، دعاها لتحسين شروطها في تفاوضها مع الدولة حينذاك، ولكن المليشيا الحوثية لم تبد أي اهتمام وواصلت توسعها العسكري، وهو الأمر الذي نتج عنه الإعلان عن فشل الاتفاق مع نقض المليشيا له وتوسعها بالسيطرة على المدينة ومعسكرات حينها في تأريخ 8 يوليو/تموز.

23- محادثات صعدة

– في تأريخ 30 أغسطس/آب 2014م نزلت لجنة رئاسية ترأسها نائب رئيس الوزراء حينذاك أحمد عبيد بن دغر، وضمت 10 أعضاء من مختلف التوجهات السياسية ومن الأحزاب، إلى محافظة صعدة للقاء زعيم المليشيا المدعو عبدالملك الحوثي لمناقشة جميع المعوقات التي حالت دون تطبيق اتفاق يونيو بشأن محافظة عمران، لكن ذلك لم يغير شيئًا مع استمرار الشروط التعجيزية التي تضعها المليشيا أمام كل اتفاق.

24- اتفاقية إب الثانية

في تأريخ 17 أكتوبر 2014م وقعت الأطراف السياسية والقبلية في محافظة إب اتفاقاً مع مليشيا الحوثي يشمل وقف إطلاق للنار مدته 24 ساعة وخروج الجماعات المسلحة.

ويأتي الاتفاق إثر مواجهات عنيفة بين مسلحي الحوثي والقبائل، لكن المليشيا الحوثية استغلت هذا الاتفاق وسيطرت بعدها سيطرة كاملة على المحافظة، ومنها مديرية يريم وفجرت منزل الشيخ بدير وقتلت طفله أسامة وفخخت جثته في سابقة لم يعهد لها مثيل.

25- اتفاقية الحديدة

في 24 أكتوبر 2014م وقعت مليشيا الحوثي اتفاقية وقف إطلاق النار والتعايش بينها وبين أهالي وأعيان حارة اليمن بمحافظة الحديدة، لكن انقلبت على الاتفاق وأفقرت السكان ونهبت مواردهم، وأجبرتهم للقتال معها، وهجرت نحو 600 ألف شخص من أبناء المحافظة إلى محافظات أخرى.

26- هدنة مع الإصلاح

في 30 نوفمبر 2014 تحدثت مصادر إعلامية وسياسية عن اتفاق بين المليشيا الحوثية وحزب الإصلاح لوقف المواجهات ولوضع حد للصراعات المستمرة بين الطرفين وعدم مصادرة الحوثيين للممتلكات وإطلاق المختطفين وعدم ملاحقة السياسيين وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، برعاية المبعوث الأممي جمال بن عمر والرئاسة اليمنية، غير أن الاتفاق نقضه الحوثيون في اليوم التالي ولم يلتزموا بشيء مما تم الاتفاق عليه.

-27 وساطة لتنفيذ السلم والشراكة

في 6 ديسمبر 2014م اتفق التجمع اليمني للإصلاح وممثلوه برئاسة رئيس الكتلة النيابية للإصلاح زيد الشامي ورئيس الدائرة السياسية سعيد شمسان مع الحوثيين في صعدة على تنفيذ نقاط اتفاق السلم والشراكة، وكان من المقرر اللقاء الأخير لذلك الاتفاق السبت 15 ديسمبر في صنعاء، إلا أن الحوثيين بعد ذلك تهربوا من اللقاء، وقاموا بنقض الاتفاق بين الجانبين.

* مشاورات سلام ما بعد الانقلاب

28 – اتفاق السلم والشراكة (21 سبتمبر/ أيلول 2014م)

في تاريخ 21 سبتمبر/أيلول 2014م وُقع اتفاق السلم والشراكة الوطنية الذي تم برعاية أممية لتسوية الأزمة بين مليشيا الحوثي الإرهابية وبين السلطات والمكونات السياسية في اليمن، ورافق التوقيع حينها رفض الحوثي التوقيع على الملحق الأمني للاتفاق.

انتهى الاتفاق بتوسع الحوثيين في المحافظات واحتجاز الرئيس ومسؤولي الدولة.

29 – مفاوضات برعاية أممية (9 فبراير/ شباط 2015م)

في تاريخ 9 فبراير/شباط 2015م أعلن "جمال بن عمر" مبعوث الأمم المتحدة حينها لليمن، عن استئناف مرحلة جديدة من المفاوضات لحل أزمة فراغ السلطة في البلاد، غير أنها فشلت مع تصعيد مليشيا الحوثي للحرب في البيضاء، ثم تعز، ونزولها إلى عدن.

30 – اتفاقية هدنة فاشلة (12 من مايو/ أيار 2015م)

في الـ12 من مايو/أيار 2015م، أي عقب شهرين على اندلاع الحرب، بدأت أول المحاولات الجادة لإنهاء الحرب، باتفاقية لهدنة إنسانية، والتي أعلنت عنها السعودية لكنها فشلت مع استمرار المليشيا الحوثية لهجومها العسكري بعد 5 أيام فقط من الإعلان عنها.

31 – محادثات غير معلنة في مسقط (مايو/أيار 2015م).

في الشهر نفسه، شهدت العاصمة العمانية "مسقط" إقامة محادثات بين مسؤولين أميركيين ووفد حوثي كانت فيه الدولة المقربة من المليشيا، وسيطًا، جمع الطرفين بغرض مناقشة طرق "سبل الوصول إلى حل بين أطراف الصراع اليمني".

تلك المباحثات لم ينتج عنها شيئا، وانتهت مثل المباحثات السابقة بالفشل.

32 – جنيف1 (يونيو/حزيران 2015م)

في يونيو/حزيران 2015م، أي بعد 3 أشهر من انطلاق "عاصفة الحزم" أعلنت الأمم المتحدة مفاوضات مباشرة بين الحكومة الشرعية، وبين المليشيا الحوثية في مدينة "جنيف" السويسرية. ولكنها انتهت بالفشل في الخروج بأي اتفاق، وذلك مع اشتراط الجماعة الحوار مع السعودية بشكل مباشر.

33 – جنيف2 (ديسمبر/كانون الأول 2015م)

في 15 ديسمبر/كانون الأول 2015م، وفي مدينة "بيل" السويسرية، عُقدت مفاوضات "جنيف2"، بين الجانبين، عقب إعلان هدنة لم تصمد كثيراً، ومثل المشاورات التي سبقتها انتهت دون التوصل إلى اتفاق على وقع خروقات للهدنة ارتكبتها مليشيا الحوثي.

34- اتفاقيات ظهران الجنوب

في 10 أبريل 2016م تمت اتفاقيات ظهران الجنوب لوقف الأعمال القتالية باليمن في شبوة والضالع والبيضاء والجوف ومأرب وتعز، وتم التوقيع على سلسلة اتفاقيات لوقف إطلاق النار على مستوى خمس محافظات أخرى وهي: الجوف والبيضاء ولحج ومأرب وتعز، وتم تعديل اتفاقيات وقف إطلاق النار لمحافظتي مأرب وتعز لتناسب الظروف المحلية، لكن مليشيا الحوثي انقلبت على الاتفاقيات وهاجمت المحافظات وفرضت حصارا عليها.

-35 مشاورات الكويت (21 أبريل/نيسان 2016م)

في 21 أبريل/نيسان عام 2016م انطلقت في العاصمة الكويتية مفاوضات بين الطرفين، استمرت على مدى 4 جولات وانتهت في 7 أغسطس/آب 2016م، دون نتائج جراء التعنت الحوثي الذي كانت بداياته هي التخلف عن الحضور، وما تلاه من خروقات للهدنة بإطلاق النار، كانت كفيلة في الانتهاء دون تحقيق اتفاق سلام شامل أو وضع حد للأعمال القتالية.

36- هدنة أممية

في 19 أكتوبر 2016م دعت الأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار، ودعا المبعوث الخاص لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى وقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة، وإعادة تفعيل لجنة ظهران الجنوب للتهدئة والتنسيق، وهو ما رفضته مليشيا الحوثي.

37 – محادثات مسقط (نوفمبر/تشرين الثاني 2016م)

في نوفمبر/تشرين الثاني 2016م استضافت العاصمة العمانية "مسقط" مرة أخرى، محادثات بين الحوثيين، ووزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري، لحثهم على وقف إطلاق النار والانخراط في مفاوضات جديدة، لكن تلك المحادثات باءت هي الأخرى بالفشل.

38 – محادثات غير معلنة في مسقط (يناير /كانون الثاني 2018م)

في يناير/كانون الثاني 2018م شهدت العاصمة العمانية "مسقط" استضافة السلطنة محادثات سرية بين قيادات حوثية ودبلوماسيين أميركيين وروس وبريطانيين، ذلك للبحث عن مخرج للأزمة اليمنية، إلا أن كل تلك المساعي لم ينتج منها شيء يذكر.

39 – جنيف3 (8 سبتمبر/أيلول 2018م)

في 8 سبتمبر/أيلول 2018م أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن "مارتن غريفيث" رسميًا فشل مفاوضات جنيف بسبب عدم حضور وفد الحوثيين، والذين تذرعوا بعدم الحصول على ضمانات كافية لعودتهم إلى صنعاء عقب انتهاء المشاورات.

40 – مشاورات السويد (ستوكهولم)

بتأريخ (6 ديسمبر/كانون الأول 2018م)

في 6 ديسمبر/كانون الأول 2018م، عقدت في العاصمة السويدية "ستوكهولم" مشاورات جديدة بين الطرفين، اختتمت بتأريخ 13 ديسمبر بالتوصل إلى ماسمي حينها "اتفاق ستوكهولم" وهو الاتفاق الذي بات محل تندر اليمنيين جراء عدم تنفيذ الحوثي لأي بند من بنوده.

41 – هدنة كورونا (أبريل/نيسان 2020م)

في أبريل/نيسان 2020م، وفيما بلغت حال تفشي وباء كورونا ذروته في العالم، دعت الأمم المتحدة المتحاربين حول العالم إلى مراعاة الظرف الصحي وعدم مفاقمة الأوضاع الإنسانية، داعية إياهم إلى وقف الاقتتال وإعلان هدنة بشكل مؤقت، وهو الأمر الذي استجاب له تحالف دعم الشرعية في اليمن عندما أعلن المتحدث باسمه العميد تركي المالكي في التاسع من أبريل وقف القتال من طرف واحد مدة أسبوعين. رفضت جماعة الحوثي الهدنة، وشنت هجوما واسعا على مأرب.

* اتفاقيات أخرى بعد 2015م

42- اتفاقية بني ضبيان

وقعت قبائل بني ضبيان، التابعة لمديرية خولان، التابعة لمحافظة صنعاء، معاهدات واتفاقيات مع أطراف الحرب في اليمن، تجنيب المنطقة الصراع، لكن المليشيا الحوثية نقضت الاتفاق في فبراير 2021 بهجومها على مناطق تابعة لها.

43- اتفاقية تعز

– في 4 مارس 2015م اتفقت كافة القوى السياسية بتعز، بمن فيهم ممثلو الحوثيين في تعز وعنهم سليم مغلس، على تجنيب تعز تشكيل أية مليشيات مسلحة غير الأجهزة الأمنية، غير أن المليشيات الحوثية والرئيس السابق علي صالح عملوا على نقض ذلك الاتفاق وأدخلوا المليشيا المسلحة للحوثيين في 20 مارس من نفس الشهر وقاموا بقتل بعض المتظاهرين أمام معسكر الأمن المركزي ومن ثم بدأوا الحرب على المحافظة.

-44 نقض اتفاقية الزوب في البيضاء

في مارس 2016م نقضت المليشيا الحوثية الاتفاق الثاني بينها وبين قبائل الزوب في محافظة البيضاء، كما هو عادتها، وشنت حرباً شعواء على المنطقة، وكانت هذه المرحلة أشد حرباً وقسوة من سابقتيها بما أحدثته من تدمير وتخريب ونهب وحصار وقتل واستهداف لكل شيء بما فيها شبكات الاتصالات للهاتف الثابت وخطوط الكهرباء ومنع إسعاف الجرحى المدنيين من النساء والأطفال وغيرها من الجرائم البشعة وغياب تام للمنظمات الإغاثية والجمعيات الخيرية وتعتيم إعلامي كبير.

في تقرير حديث رصد جرائم الحوثي خلال 3 سنوات:

المليشيا تدمر الخدمات والبنى التحتية

عارف الشمساني

وثق تقرير حقوقي انتهاكات وجرائم المليشيا الحوثية الإرهابية، التي طالت المنشآت السكنية، والأعيان المدنية خلال ثلاثة أعوام فقط من حربها الإرهابية على اليمنيين، التقرير الذي أصدرته الشبكة اليمنية للحقوق والحريات بين أن مليشيا الحوثي دمرت (27541) منشأة مدنية، في 14 محافظة خلال الفترة من 30يونيو2018م وحتى 30ديسمبر2021م.

تنوعت تلك المنشآت ما بين ممتلكات عامة وتشمل (مرافق تعليمية وصحية، مرافق خدمية، مقرات حكومية، مشاريع ومنشآت حيوية، معالم أثرية وسياحية، دور عبادة وطرقات وجسور) كما استهدفت ممتلكات خاصة تمثلت في (منازل ومجمعات سكنية، مقرات الأحزاب والهيئات والمنظمات المحلية والدولية، المصانع والشركات الاستثمارية والمحلات التجارية، المزارع وأبار المياه).

مشيرا إلى أن المنشآت السكنية كانت الأكثر استهدافا حيث سجل التقرير (20996) حالة اعتداء بحق منازل المدنيين والتي تنوعت الأضرار بين تدمير كلي وجزئي واقتحام وتفتيش واحتلال وتمترس ونهب وعبث بالمحتوى وتفجير ومصادرة.

تدمير البنية التحتية

وفي إطار حقدها على اليمن أرضا وإنسانا عمدت مليشيا الحوثي الإيرانية على استهداف وتدمير البنية التحتية لليمن وكل ما له علاقة بحياة المواطن اليومية من مشاريع المياه والمحطات الكهربائية وشبكات الاتصال والمدارس والمستشفيات والطرق والجسور وغيرها من المرافق الخدمية والمشاريع الحيوية التي فقد المواطنون بتدميرها الكثير من الخدمات والاحتياجات الأساسية، بصورة مباشرة.

فيما بلغ عدد المنازل التي دمرت بشكل كلي في 14محافظة إلى(1827)، منها (347)، منزلاً تم تفجيرها من قبل مسلحي مليشيا الحوثي عبر استخدام مادة الدنميت، و وتسعمائة ومنزلان استهدفتها المليشيا بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الدبابات والمدفعية حتى سوتها بالأرض كما حدث في محافظات (تعز، مأرب، الضالع، الجوف، حجة، البيضاء).

استهداف منازل

كما وثق فريق شبكة الحقوق والحريات تضرر (7050) منزلاً جزئيا داخل المدن المأهولة بالسكان، جراء قصف المليشيا للأحياء السكنية بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الدبابات والمدفعية بشكل متعمد وشبه يومي، حيث توزعت تلك الأضرار على (474) منزلاً، و(80) مرفقا تعليميا، و(12)، مرفقاً صحياً، و(27) مقراً حكومياً، و (24) مسجداً، و(56)) مقرا خاصا لمنظمات مجتمع مدني ومؤسسات أهلية تعمل في المجال الإنساني والخيري، و(72) محلاً تجارياً، و(6) مصانع أبرزها مصنع أسمنت عمران بالإضافة إلى موقعين أثريين، و(10) منشآت حيوية بينها "الأستاد الرياضي" بمدينة عمران الذي حولته مليشيا الحوثي إلى سجن خاص ومخزن للأسلحة.

وكان من بين تلك الأعيان المدنية الأكثر تضرراً خلال فترة التقرير محافظة تعز، ومأرب جراء القصف العشوائي لمليشيا الحوثي الإرهابية وهما المدينتون اللتان لا زالتا ترزحا تحت وطأة القصف والحصار حتى لحظة إعداد التقرير.

قيادات إرهابية

كما تضمن التقرير قائمة بأسماء أبرز قيادات مليشيا الحوثي المتورطين في جرائم مداهمة منازل المواطنين والمشرفين على تفجيرها، وفي مقدمتهم، الإرهابي عبدالخالق بدر الدين الحوثي، والإرهابي عبدالله يحيى عبدالله الحاكم، والإرهابي محمد علي الحوثي، والإرهابي محمد بدر الدين الحوثي، والإرهابي عبد الكريم أمير الدين الحوثي، والإرهابي عبد المجيد الحوثي، والإرهابي أحمد درهم المؤيدي، والإرهابي أحمد محمد حامد، والإرهابي محمد ناصر البخيتي، والإرهابي فهد عبدالحميد المروني، والإرهابي عامر علي عامر المراني، و الإرهابي أحمد محمد حسين الزعكري، والإرهابي أحمد يحيى مداعس، والإرهابي فيصل أحمد قائد حيدر، و الإرهابي مجدي عبده إسماعيل الحسني، والإرهابي عبد الله النواري، و الإرهابي صلاح عبد الرحمن عبد الله بجاش، والإرهابي العميد نائف عبدالله ابو خرفشة، و الإرهابي عبد الملك عبد الله ناصر جحاف، و الإرهابي محمد علي غالب القاضي، والإرهابي فيصل جمعان، و الإرهابي محمد مجاهد الحوثي، والإرهابي حسين أحمد النمري.

جرائم حرب

التقرير نوه أيضا إلى أن معظم القصف العشوائي والهجمات العشوائية التي تشنها مليشيا الحوثي الإيرانية بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة قد استهدفت أحياء سكنية مكتظة بالسكان وأسواقاً شعبية ومحلات تجارية مبينا أن الاستهداف يكون غالبا في أوقات الذروة عند خروج الناس لجلب احتياجاتهم اليومية وهي مناطق خالية من أي تواجد للمواقع العسكرية.

تدمير ممنهج

وأكد التقرير أنه تبين من خلال مقابلة فريق الرصد للعديد من الشهود والمواطنين تبين أن هناك تدميراً ممنهجاً للمنشآت الخاصة والعامة، والتي جميعها اضرت بحياة السكان وزادت من سوء حياتهم واستقرارهم وعمدت إلى تهجيرهم بعد استيلائها على منازلهم التي لم تتعرض للتدمير.

مطالبات

و في ختام تقريرها طالبت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات المجتمع الدولي وهيئات الأمم المتحدة إلى فتح تحقيق عاجل وشفاف فيما يتعلق بجرائم استهداف الأعيان المدنية وتقديم مرتكبيها للعدالة، وتشكيل لجنة حصر لحجم الأضرار والخسائر التي لحقت الأعيان المدنية وخاصة (الممتلكات الخاصة)

كما دعت الشبكة اليمنية المجتمعين الدولي والإقليمي (أنظمة وحكومات وهيئات ومنظمات حقوقية) إلى القيام بواجبهم القانوني والإنساني والأخلاقي في وقف الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها مليشيا الحوثي الإرهابية بشكل مستمر بحق المدنيين ومراقبة أي تجاوزات وخروقات للقوانين والمعاهدات الدولية، في اليمن وذلك بما يضمن أمن وسلامة المدنيين الذين يتعرضون وحقوقهم وممتلكاتهم لأنواع الانتهاكات والجرائم الإنسانية، من قبل المليشيا الحوثية الإرهابية.

المليشيا الحوثية دمرت أكثر من 27 ألف منشأة مدنية وما يقارب 21 ألف منزل في 14 محافظة



26 سبتمبر
العدد (2025) الخميس 27 شعبان 1443هـ - الموافق 31 مارس 2022م





الألغام.. خطر الحاضر والمستقبل

تزرع مليشيا الحوثي الإرهابية الألغام الفردية والمضادة للمركبات بطريقة عشوائية وكثيفة ودون خرائط واضحة، لدرجة أن عناصرها يقعون ضحيتها قتلى وجرحى لأنهم لا يمتلكون خرائط توضح اماكن زرعها.

وفي ظل ممارسة المليشيا لهذه الجريمة المهددة لحاضر ومستقبل البلاد، يستمر البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بشكل سنوي بتقديم الدعم لها تحت غطاء نزع الألغام والتوعية بمخاطرها.

تقرير

من شأن هذه الألغام المزروعة بتلكم الطريقة الفوضوية أن تخلف مئات الآلاف من الضحايا قتلى وجرحى، وتفتك بالثروة الحيوانية، وتحرم الأسر المعتمدة على الكسب من رواء الأنشطة الزراعية من مصدر معيشتها، وتضر بالكثير من الممتلكات والأعيان.

تجريم دولي

تعد زراعة الألغام الأرضية والألغام المضادة للمركبات والعبوات الناسفة والأجسام غير المتفجرة إحدى الجرائم المصاحبة للحروب بموجب القانون الدولي، كما يعتبر زراعة الألغام الفردية انتهاكا مجرما في القانون الدولي الإنساني واتفاقية أوتاوا لحظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وقد نصت قوانين دولية على (حظر استخدام وسائل وأساليب تكون آثارها عشوائية الأثر وتسبب ضررا زائدا وآلاما لا لزوم لها كالألغام المضادة للأفراد)، واعتبرت هذه الأسلحة غير مشروعة ويحظر استخدامها بشكل كلي.

إلى ذلك يحظر القانون الدولي الإنساني زراعة الألغام المضادة للمركبات التي لا يتحكم فيها عن بعد، ويجرم زراعتها بطريقة عشوائية حتى وإن كان يتحكم فيها عن بعد.

جرائم جسيمة

استنادا إلى القوانين الدولية السارية على وضع الحرب في اليمن سواء التي تم الإشارة إليها في الفقرة السابقة أو غيرها، فإن مليشيا الحوثي الإرهابية، قد مارست العديد من الجرائم المركبة في هذا الإطار:

- جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بموجب القانون الجنائي الدولي، وذلك لممارستها لعملية القتل والتشويه وتدمير الممتلكات على نطاق واسع من خلال زراعة الألغام الأرضية بشكل عشوائي وكثيف في المواقع العسكرية والمساحات المدنية والطرقات العامة والمستشفيات والمدارس والأحياء السكنية والمنشآت الحكومية والخاصة والمزارع والأسواق ومراعي الحيوانات.
- جرائم خطرة مخالفة لاتفاقية أوتاوا وكافة الاتفاقيات الدولية المجرمة لحيازة وتصنيع واستخدام ونقل الألغام الأرضية، وذلك بإنشائها لمصانع ألغام جديدة في محافظة صعدة وتطويرها للألغام التي في حيازتها با ستخدام تقنيات إيرانية واستخدامها بشكل عشوائي وخطر.
- انتهاكات خطرة بالمخالفة للقانون الدولي الإنساني، وذلك باستخدام الألغام المضادة للمركبات من خلال زراعتها في الأرض وبدون خرائط.

كل هذه الأشكال من الجرائم الشنيعة والجسيمة والانتهاكات الخطرة، مهددة لأمن واستقرار حاضر ومستقبل اليمن أولا ، وكلفتها عالية على الإنسان اليمني وموارده الطبيعية وممتلكاته العامة والخاصة، ويجب أن لا تمر دون إخضاع مرتكبيها للعدالة كمجرمي حرب وإلحاق العقوبات القاسية بحقهم، وإلزامهم بدفع كافة التعويضات العادلة.

إجرام غير مسبوق

لم تكتف مليشيا الحوثي الإرهابية بممارسة هذه الجرائم، لكنها مضت بتطوير هذه الجرائم من ناحية الاستحداث في تقنياتها وأساليب استخدامها بشكل غير مسبوق، ما جعلها متفردة تماما في البشاعة والجرم والإرهاب، تجلى ذلك في هذه الممارسات:

- صناعة وزرع الألغام في مزارع المواطنين والمدارس والمستشفيات والطرق العامة والطرق الفرعية المرتادة من السكان المحليين وغرف المنازل ومحيط وداخل المنشآت الحكومية والخاصة وأماكن رعي الحيوانات وداخل المساجد والحدائق والأعيان الثقافية وغيرها من الأماكن والمساحات التي لا تعتبر ساحات قتال ولا يمكن أن تكون ساحات للقتال بأي حال.
- تمويه الألغام على شكل صخور وأحجار وعلب وأشجار وعلب سجائر ولعب أطفال وغيرها وتركها في أماكن عامة لتحصد الكثير من الضحايا.

تنم هذه الممارسات عن السلوك الإجرامي المتجذر لدى هذه المليشيا الإرهابية التي تحمل مشروعا تدميريا شاملا للإنسان والأرض والثروات، وبأنها لا تستخدم هذه الألغام فقط لأهداف عسكرية- بالرغم من جرم استخدامها حتى لأغراض عسكرية ، بل تهدف إلى إحداث دمار شامل في البلاد.

كلفة عالية

تسببت هذه الجريمة المنظمة بنتائج كارثية وآثار متفاقمة وستظل مهددا كبيرا لحاضر ومستقبل البلاد، فضحاياها من البشر مئات الآلاف بين قتلى وجرحى ومعاقين وفاقدين لمصادر معيشتهم وممتلكاتهم، ويمكن أن نلخص هذه الأضرار في:

- استشهاد المئات من الرجال والنساء والفتيات والفتيان والأطفال، من بينهم أشخاص كانوا يمثلون العائل الوحيد لأسرهم، الأمر الذي تسبب بفقدان أسر كثيرة لمصدر دخلها ومعيشتها الوحيد المتمثل بالعائل، وتعرضها لأزمات إنسانية شديدة، وأطفال في سن التعليم تركوا مدارسهم نتيجة إصابتهم بإعاقات كاملة أو جزئية.
- إعاقات كاملة أوجزئية أصيب بها رجال معيلون لأسرهم وأمهات معيلات ومربيات وأطفال في سن التعليم وشباب وشابات في مرحلة انطلاقهم المهني والحياتي، إلى جانب إصابة الكثير منهم بتشوهات جسدية بالغة.
- فقدان آلاف الأسر لمصادر معيشتها، نتيجة لزرع الألغام الفردية بكميات هائلة في مزارع المواطنين بشكل أدى إلى توقف الأنشطة الزراعية ولا يقتصر التأثير هنا على المزارع وأسرته فقط، بل على مئات العاملين في المزارع وأسرهم، كما أن كثيرا من الأسر في محافظات الجوف والحديدة والبيضاء ومأرب وشبوة وتعز والضالع ولحج وأبين كانت تعتمد كليا على مصدر دخلها من خدمة نقل المسافرين بالسيارات التي يمتلكها عائلها ونتيجة للألغام فقدت عائلها والسيارة مصدر رزقها الوحيد، وأسر أخرى اعتمدت على كسب عيشها بشكل أساسي أو ثانوي على تربية الماشية فنفقت جميعها جراء الألغام.
- توقفت خدمات الصحة الأولية والصحة الإنجابية والتعليم في كثير من المديريات بسبب زرع الألغام داخلها وفي محيطها والطرق المؤدية إليها.
- تضرر الكثير من المساكن والمنشآت العامة والخاصة والأعيان المدنية والممتلكات الثقافية والمساجد بشكل كلي أو جزئي.



- تحمل الأسر أعباء مالية مرهقة تفوق احتمالها لتغطية نفقات علاج ورعاية المعاقين والمشوهين من أبنائها.
- اضطرار الأسر المعتمدة على الثروة الحيوانية كمصدر دخل لها إلى شراء الأعلاف لإطعام الحيوانات بدلا عن الرعي، وذلك يكلفها أعباء مالية إضافية.
- إصابة كافة أفراد الأسر ممن تعرض عائلها أو أحد أفرادها للموت أو الإعاقة أو التشويه بصدمات نفسية متفاوتة، نتجت أولا عن صدمة الموت أو الإصابة، وثانيا عن تكبدها لأعباء كبيرة مرتبطة بفقدان مصدر المعيشة ومحاولة تدبير أموال إضافية لمعالجة ورعاية المصابين بالإعاقات والتشوهات، كما أن جميع المصابين بالإعاقات والتشوهات مصابون بأمراض وتأثيرات نفسية معقدة.

لكم أن تتخيلوا حجم هذه الكلفة العالية والأضرار العميقة لهذه الجرائم والتي لا يمكن معالجتها على المستوى القريب والمتوسط والبعيد، خصوصا وأن هذا الخطر لا زال مستمرا ومتواصلا وبشكل أشد، وبالتالي فنحن أمام كوارث إنسانية متفاقمة وطويلة الأجل مالم يتم إيقاف هذا الخطر، سنستفيق على عدد مهول من المعاقين والمشوهين وفاقدي العائل والعاطلين والجياع والمصابين بأمراض وعقد نفسية، وعلى خدمات بنى تحتية ومنشآت مدمرة كليا أو جزئيا لن تفي مليارات الدولارات بإعادة إعمارها وتشغيلها.

غسل للجرائم

تقدم منظمة مواطنة لحقوق الإنسان ومقرها في صنعاء نفسها للعالم بأنها محايدة وغير منحازة وتعمل طبقا للآليات والمعايير المتبعة دوليا في رصد الجرائم والانتهاكات، لكن ذلك مجرد إدعاء وكذبة مفضوحة، فقد كشفت تقاريرها والبيانات والمعلومات الصادرة عنها مدى خداعها وانحيازها الكامل لجانب مليشيا الحوثي الإرهابية، ومن أجل التغطية على انحيازها وإظهار استقلاليتها الكاذبة، تقوم بإيراد انتهاكات وجرائم المليشيا الحوثية بشكل عابر لا يبرز حجمها وآثارها الفعلية.

في هذا السياق وبمغالطات فاضحة قالت رئيس منظمة مواطنة مطلع هذا العام 2022 في إحاطة قدمتها لمجلس الأمن الدولي بأن منظمتها وثقت خلال فترة الحرب أكثر من 300 حادثة ألغام، وبهذا التضليل المفضوح الذي يدركه المواطن العادي يتضح للجميع ممارسات التضليل الذي تقوم به "مواطنة" لغسل جرائم المليشيا، فهذا العدد لا يعكس ما يحدث في شهر واحد بمحافظة واحدة.

اختلال فاضح

خلال سنوات الحرب التي بلغت حد الآن سبع سنوات ونصف، ما يزال البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة يقدم دعما سنويا لمليشيا الحوثي الإرهابية يقدر سنويا ب18 مليون دولار وقد يتضاعف كثيرا أو ينقص قليلا من عام لآخر، كما يمد المليشيا بالعربات المدرعة وأدوات السلامة وغيرها في إطار ما يسموه بدعم جهود نزع الألغام.

من ناحيتها تقدم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسف) عبر هيئات وأجهزة المليشيا دعما آخر تحت مسمى التوعية بمخاطر الألغام.

وبدلا أن يذهب هذا الدعم إلى الحكومة الشرعية, أو فروع المركز التنفيذي لنزع الألغام في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية، وأيضا إلى منظمات المجتمع المدني المتواجدة في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية لتقوم بأدوار التوعية والدعم النفسي وتقديم الخدمات الصحية، تذهب إلى أوعية المليشيا الحوثية التي تقوم بصناعة الألغام وزراعها.

بادرة أمل

في ظل هذه المشكلة المعقدة التي تسببت بمعاناة كبيرة وبالغة الخطورة لكثير من المدنيين بمن فيهم النساء والأطفال، كان للبرنامج السعودي لنزع الألغام (مسام) دور مهم ونوعي في الحد من هذه المعاناة، وذلك من خلال نشرفرقة المتخصصة في كل المحافظات الموبوءة لتقوم بنزع الألغام وتطهير الأرض، وتأهيل فرق يمنية للقيام بهذا الدور مع إمدادهم بأدوات العمل ومعدات السلامة وتوفير كافة احتياجاتهم المتصلة بإنجاز هذه المهمة النبيلة، ولولا هذه الجهود المبذولة من برنامج مسام، لكان الوضع أكثر مأساوية وتعقيدا.

مشكلة دون حلول

ما يبذله مشروع مسام من جهود نوعية استطاعت أن تنقذ الكثير من الأرواح وعملت على حماية الممتلكات والحد من المعاناة، لكن ذلك لا يعفينا من مواجهة هذا الخطر المميت والكارثي على مختلف الأصعدة، أبرزها الأصعدة الإنسانية والحقوقية والتوعوية، فنحن أمام مشكلة قائمة ومتجددة ومستمرة.

حلول ملائمة

في الجانب الإنساني، يجب أن يحظى ضحايا الألغام وأسرهم بالرعاية الطبية والصحية المتخصصة من خلال إيجاد مراكز متخصصة لإجراء العمليات الجراحية وتركيب الأطراف الصناعية وتقديم العلاج الطبيعي ومراكز مختصة بتقديم الدعم النفسي، واشتمال أسرهم بالمساعدات النقدية والتعويض العادل عن أضرار الممتلكات وإدماجها في برامج وأنشطة تحسين سبل العيش.

في الجانب التوعوي ويعد جانبا ذا أهمية كبيرة، وهنا يأتي دور المراكز التنفيذية المختصة بنزع الألغام إذ ينبغي أن تتبنى برامج توعوية مكثفة بمخاطر الألغام تشترك منظمات المجتمع المدني في تنفيذها، تستهدف المدارس والمجتمعات المحلية وتتضمن التوعية المباشرة والتعريف بأشكال الألغام ونشر الملصقات واللوحات الإرشادية والكتيبات، وبطبيعة الحال لن يكون هذا الأمر ممكنا ما لم تقم وزارة التخطيط والتعاون الدولي بإلزام منظمة اليونسف في تقديم الدعم المخصص للتوعية بمخاطر الألغام والعناية بالضحايا عبر هذه المراكز وعبر منظمات المجتمع المدني المتواجدة في مناطق الشرعية، فليس من المنطقي أن تقدم هذا النوع من الدعم لمنظمات وأجهزة تابعة لمليشيا الحوثي وهي من تقوم بصنعها وزراعتها وضحاياها من القاطنين في مناطق سيطرة الشرعية، ويسري هذا الأمر أيضا على البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

أما ما يتعلق بالجانب الحقوقي، فيمكن اعتبار الأمر أولوية مطلقة لا ينبغي إهمالها، فحتى الآن لا نمتلك إحصائية شاملة في هذا الجانب، ولا أي معلومات تتعلق بتقدير الضرر، وهو ما يتيح المجال للمنظمات المشتغلة لصالح مليشيا الحوثي الإرهابية غسل هذه الجرائم من خلال تحجيم الأرقام المتعلقة بها وإغفال تأثيراتها العميقة، ولتجاوز هذه الإشكالية يمكن العمل على التالي:

- إيجاد آلية وطنية لرصد ضحايا الألغام وتوثيق الجرائم والانتهاكات المتصلة بها وتقدير الأضرار الناجمة، وإتاحتها للرأي العام المحلي والعالمي عبر التحديثات المستمرة، ويمكن أن يشترك في بناء الآلية وتفعيلها وزارة حقوق الإنسان والمنظمات المحلية والدولية المعنية برصد وتوثيق الانتهاكات والجرائم.
- إيجاد مناصرين للضحايا في المحافل الدولية المختصة بحقوق الإنسان.
- إنصاف الضحايا من خلال إلزام المنتهكين بدفع التعويضات العادلة للضحايا عبر القضاء الدولي والوطني.
- كشف أسماء المتورطين بهذه الجرائم للرأي العام.

26 سبتمبر
العدد (2025) الخميس 27 شعبان 1443هـ - الموافق 31 مارس 2022م

رسم فصولها أبطالها المسكونون بأوجاعها التواقون للحظة الخلاص..

ريمة.. الانتفاضة مُستمرة

قيل أنَّ ريمة تَعني بالحميرية السلالم التي تُؤدي إلى المُرتفعات، وإنْ صحت تلك التسمية فهي بالفعل اسمٌ على مُسمى، على اعتبار أنَّها سلالم المجد التي صعدت بأهلها إلى الأعالي، وزادتهم سموًا فوق سموهم، ورفعةً فوق رفعتهم، وجعلتهم يُحدقون من على قممها المتساوية في المدى الرحب، ويرقبون كل غازٍ ومُحتل، ويهيئون أنفسهم للانقضاض عليه، وتجريعه كأس المنون.

بين أيدينا انتفاضة مَنسية، جغرفتها جبال ريمة الشاهقة، وحصونها المنيعة، وأوديتها الضيقة، ورسم فصولها أبطالها المسكونون بأوجاعها، التواقون للحظة الخلاص، كانوا وما يزالون مُكافحين بطبعهم، صَابرين بسجيتهم، مُقاومين بنزعتهم، تصدوا في مطلع عشرينيات القرن الفائت لأعتى قوة إمامية مُتفيدة، مسلوبة الإحساس، فاقدة الشعور، لم ترَ في ريمة إلا ذلك القضاء المدرار، الذي يُدر عليها الكثير من الأموال، وفاتها أنَّ نار الصبر الخافتة قد تتحول فجأة إلى بُركان، وأنَّ الصبر مهما طال لا بُد أنْ يكون له حدود.



بلال الطيب

الانتفاضة الأولى

إبان التواجد العثماني الثاني، كانت ريمة تابعة لمُتصرفة الحديدة، وما أنْ غادرتها الحامية التركية، حتى أرسل الإمام يحيى إليها بـ1,000 مُقاتل 18 ديسمبر 1918م، وأسند تلك القوات بمدفعين، وجعل عليها محمد يوسف الكبسي، والشيخ علي المقداد الآنسي.

ما أنْ وصلت تلك القوات إلى مشارفها، حتى تصدى لها بعض المواطنين، ثم ما لبث أنْ أذعن الأخيرون مُجبرين؛ خاصة بعد أنْ قام الإماميون بنهب مواشيهم، وباقي التفاصيل أتركها لعبدالكريم مُطَّهر الذي قال: «وانتقل المقدميان إلى الجَبي.. ومن هنالك صار ضبط البلاد جميعها، كُسمة وجهاتها، والجعفرية إلى حد قبيلة الزرانيق من تهامة».

كانت ريمة من أوائل مناطق اليمن الغربية سقوطًا، تولى المقدميان إدارتها، وما هي إلا عشرة أشهر حتى توجه وفد من أبنائها لمُقابلة الإمام يحيى أكتوبر 1919م، وقد أدت مُناشدة ذلك الوفد إلى إقالة الكبسي ورفيقه، وتعيين محمد الشامي بدلًا عنهما، فيما أسندت عمالة النواحي لكلٍ من: عبدالله حمود غالب على كُسمه، والشيخ علي المُنتصر على السلفية، ومحمود النهاري على الجعفرية، وقد توجه جميعهم إلى مقار أعمالهم، بعد أنْ تم إسنادهم بقوات محدودة.

بالتزامن مع انتفاضة بُرع، والتي انطلقت شرارتها مَطلع عام 1920م، ثار أبناء بلاد الطعام المجاورة، والتابعة حينها لناحية الجبين، تحت قيادة شيخ عزلة ذَرْحَان أحمد عبدالله الضالع، الذي لم يَذكر المُؤرخ مُطَّهر اسمه، واكتفى بالتلميح أنَّه - أي الشيخ المذكور، الذي أمدني الباحث علي الغانمي باسمه، وبشهادة أحد أحفاده - كان مدعومًا من قبل حاكم صبيا محمد الإدريسي.

في شهادته على تلك الحِقبة، قال عبدالله حسين أنَّ جده شيخ ذَرْحَان، وكثير من أبناء المناطق المجاورة ساندوا ثوار جبل بُرع في انتفاضتهم، وأنَّ المُواجهات تجاوزت ذلك الجبل العتيد إلى منطقة ربوع بني خولي الواقعة في أطراف بلاد الطعام، وأنَّ تلك المنطقة وما جاورها من مناطق تحولت لخط تماس.

نظرًا لمحدودية قواته، سارع عامل ريمة الشامي بِمُراسلة الإمام يحيى، ليقوم بعد أنْ وصله المدد بتكليف الشيخ علي يحيى بالتوجه شمالًا إلى عُزلة ذَرْحَان، وأسند القوات المُهاجمة بأحد المدافع، وقد أفاد عبدالله حسين أنَّ تلك القوات تَمركزت بادئ الأمر في الحضن، ثم واصلت تقدمها صوب الشامة، ونجمان، فيما ظل المدفع المصاحب يصلي حصن الضالع بحممه من الجبجبة.

عبدالله قال: إنَّ جده كان يَملك مَدفعًا صغيرًا يُسمى (المسرفة)، قذائفه لا يتجاوز حجمها حجم حبات البرتقال، وما أنْ هم صباح اليوم التالي بتلقيمه، والضرب على منطقة الجمجمة، حتى تفاجأ بقذائف المدفع الإمامي تنهال على حصنه من جبل نجمان؛ فقد قام الإماميون بنقله إلى ذلك الموقع ليلًا، فيما تسببت إحدى قذائفه بهدم جانبًا من الحصن.

أمام تلك الانتكاسة، قرر الشيخ الثائر وبضغط من أنصاره الانسحاب شمالًا صوب مَرَقَّدَة، وهناك التقى بقادة الجيش الإدريسي، والتقى أيضًا بشيخ عزلة بني حسن أحمد عبده الحسني، وتناسيا خلافاتهما حول منطقة الأملاح، وبمعنى أصح ثاراتهما السابقة، واستعدا لجولة أخرى كانت شبه حاسمة.

من جانبه تحدث مُطَّهر عن حدوث مُواجهات شرسة بين الجانبين، صورها بقوله: «فجرت بين الفريقين حربٌ ضروس، هاجم فيها المجاهدون الحصون، وأنزلوا بالمخالفين ريب المنون، واستولوا على البلاد.. وأحرقوا بعض قراها نكاية بالأعداء، واحتووا على غنائم كثيرة.. وكانت القتلى من الفريقين غير قليلة».

وكان الثوار قد قاموا قبل مُغادرتهم بِغمر الأشياء الثمينة التي لم يستطيعوا حملها في إحدى برك الحصن، وأفاد عبدالله حسين أنَّ تلك المقتنيات ظلت في أماكنها حتى عودتهم، وأنَّ القوات الإمامية لم تنتبه لها، في حين انتبهت لممتلكات المواطنين الآخرين في ذَرْحَان نفسها، وفي بني حسن المجاورة، وبني وقيد، والمسخن.

الانتفاضة الكبرى

لم يَنعم العامل الشامي بعد إخماده لتلك الانتفاضة بالاستقرار لحظة، وما هي إلا أسابيع معدودة، حتى عاود ثوار بلاد الطعام عليه الكرة، وقاموا بتمردهم الكبير يوليو 1920م، تحت قيادة الشيخ محمد أمين أحمد، وقد كان لنجاح أبناء بُرع في طرد القوات الإمامية من بلادهم الأثر الأكبر في تحفيز الأخير للقيام بانتفاضته تلك.

خرج الشيخ أمين متخفيًا من الجبين، وتوجه شمالًا صوب بلاد الطعام، واستطاع خلال فترة وجيزة تحشيد 3,000 مُقاتل، وسيطر بهم على حصن الجُمام، وتمكن بعد أنْ أفنى حاميته الإمامية من السيطرة عليه، وقد برر المُؤرخ مُطَّهر انتكاسة تلك الحامية بالقول: «ولكنهم لانقطاع المدد عنهم.. مكثوا يُدافعون إلى أنْ رزقهم الله الشهادة».

حَفز ذلك الانتصار الثوار للتقدم جنوبًا صوب عزلة ذَرْحَان، وسيطروا خلال فترة وجيزة على قرية الشامة المُطلة على المنطقة، وأجبروا حاميتها الإمامية على المغادرة، بعد أنْ قتلوا بعد معركة شرسة الكثير من أفرادها. وفي اليوم التالي شنوا هُجومًا كاسحًا على الحامية الإمامية المُتمركزة في مركز الضالع، قتلوا منها من قتلوا، وجرحوا من جرحوا، وأجبروا من تبقى منها على المغادرة.

وما هي إلا ساعات مَعدودة، حتى جاءت الأوامر لتلك القوات ولقرينتها المتمركزة في حصن الضالع، والتي كانت تحت قيادة الشيخ علي عمر بالانسحاب إلى الجبين، وقد كانت للأخير - قبل انسحابه - مُحاولة يتيمة لإنقاذ الموقف، إلا أنها باءت بالفشل.

التدخل الإدريسي

تَجاوزت بلاد الطعام رياح الثورة، ووصلت إلى باقي نواحي قضاء ريمة، وتجاوز الثوار عزلتي ذَرْحَان، وبني ناحت، وبني بلحوت، وصولًا إلى الجبين، حاصروا الأخيرة، في حين تدخل محمد الإدريسي، وأرسل إلى تلك الجهة بقواتٍ كثيفة، تحت قيادة شيخ قبيلة القُحرى التهامية يحيى أبو هادي حميدة.

من جهته قال عبدالله حسين: إنَّ الدعم الإدريسي للثوار ابتدأ مُبكرًا، وبالتحديد فور انسحاب جده شيخ ذَرْحَان صوب منطقة مَرَقَّدَة، لافتًا أنَّ الأدارسة قاموا بتأهيل الثوار، وأعادوا تشكيلهم تحت قيادة الشيخ أحمد الحسني، ومساعدة سعيد علي الجبل، وأمدوهم بالأسلحة، والذخائر، وخمسة مدافع، ومُستلزمات حربية أخرى.

حاصر الثوار المسنودين هذه المرة بالقوات والمدافع الإدريسية الإماميين في الجبين مدة، ودارت بينهم معارك عدة، استطرد مُطَّهر في نقل تفاصيل بعضها، كمعركتي باب الثلوث، والبيضاء، قائلًا إنَّها لم تنقطع يومًا واحدًا، وحين حاول بعض المُحاصَرين من بني الحارث الهروب، تعقبهم الثوار، ونكلوا بهم شرَّ تنكيل، رضخ حينها من تبقى للأمر الواقع، واستماتوا في مُواجهة بلاهم المُتدافع، وتعاقدوا على الثبات، ووطنوا أنفسهم على القتال حتى الممات.

«وقد جرت في أثناء الحصار بين الجند الإمامي والبغاة معارك وحروب، وأهوال وخطوب»، هكذا لخص مُطَّهر المشهد، وأوضح أنَّ تلك المعارك أسفرت عن قتلى كُثر من الجانبين، وأنَّ الشيخ أحمد الحسني من الطرف الريمي، والشيخ يحيى الضلعي من الطرف الإمامي، لقيا في معركة البيضاء حتفهما، وأنَّ المواجهات في الجبين توقفت بعد تلك المعركة مُؤقتًا، في حين اكتفى الثوار بالحصار والقصف المدفعي.

وفي ذات التصعيد التحرري، ثار أهالي كُسْمَة المُجاورة، وحاصروا القوات الإمامية المُرابطة في مركز ناحيتهم الجنوبية، وأجبروا العامل علي حمود غالب على الاستسلام، والأخير تولى أمر تلك الناحية بعد وفاة أخيه، ودخل مذلة الأسر، وأغفل المُؤرخ مطهر ذكر مصيره.

ما أنْ وصلت أخبار تلك الانتفاضة، ومُناشدات عامل ريمة إلى الإمام يحيى، حتى بادر الأخير بإرسال المدد تلو المدد، في البدء أرسل بأحمد علي المنصور، ومعه 700 مقاتل، وكلفهم بالمرور من السَّلْفِيَّة، تصدى الثوار لهم في أطراف تلك الناحية الشرقية، وأجبروهم على العودة.

راسل الإمام يحيى بعد ذلك عامله على الحدا علي محمد الشامي (ابن عامل ريمة)، وكلفه بذات المهمة، جمع العامل الابن حوالي 1,500 مُقاتل، وقادهم صوب ناحية الجبين، وتمكن بعد معارك عديدة، من الاستيلاء على عُزلتي بني أبي الضيف، وبني الضبيبي، وحصني مشحم، ومُسَعِّد، لينفك بذلك الحصار من جهة الشرق والجنوب عن والده، وذلك قبل أنْ يَصل هو نفسه إليه.

من جهته أفاد المُؤرخ محمد زبارة أنَّ عامل آنس القاضي أحمد الجرافي قَدِم بقوات قبلية ونظامية أخرى لمُساندة القائد علي الشامي، في حين تباهى مطهر بما فعله ذلك القائد من جرائم، وأسمى انتصاراته بـ(الفتح)، وأضاف: «وقطع الجيش المسافة الطويلة.. يقتل، ويحرق، ويبدد كالسيل الجارف، والبرق الخاطف».

في تلك الأثناء، أرسل الإمام يحيى إلى ريمة بقوات كثيرة من خولان، وقد أكمل القائد علي الشامي بها وبالقوات التي معه سيطرته على المناطق المجاورة لعزلة الجبين، كعزلتي حورة جنوبًا، وبني ناحت شمالًا، وقد دارت في الأخيرة معركة شرسة، ليعود بعد ذلك أدراجه جنوبًا، مُؤجلًا السيطرة على بلاد الطعام لجولة أخرى، وهناك إشارات - سنأتي على تناولها - أنَّ الثوار أجبروه على تلك العودة.

بدأ الشامي جولته الجديدة بالسيطرة على عزلة بني الطليلي مِفتاح ناحيتي كُسْمَة، والجعفرية، وقد استولى ليلًا، وبعد معركة شرسة على حصونها المنيعة، فيما كانت كُسْمَة وجهته التالية، سيطر عليها وعلى باقي عُزل تلك الناحية بعد مقاومة عنيفة، فيما استعصت عليه ناحية الجعفرية المجاورة.

حدثت تلك الانتكاسة بالتزامن مع حدوث مثلها في جبال صعفان، وعن ذلك قال المُتصرف يوسف بك حسن في مُذكراته، وفي نقله لأحداث يوم 7 سبتمبر 1920م تحديدًا: «منذ أسبوع والهزائم واقعة في جيش الإدريسي، المشارقة - يقصد عساكر الإمام - استردوا أكثر ناحية صعفان، وقسم كبير من قضاء ريمة، بعد أنْ كانوا محصورين في قلعة واحدة».

عاث الإماميون في المناطق التي سيطروا عليها نهبًا، وحرقًا، وخرابًا، وأجبروا غالبية سكان تلك المناطق على الفِرار إلى تهامة، وأخذوا ممن آثروا البقاء رهائن الطاعة، وعن ذلك قال زبارة مُبالغًا: «وما زالوا - يقصد الإماميين - في تتبع لهم حتى أجلوهم.. واستولوا على كثير مما قد فرقوه في ريمة.. وضبطوا أمورها بأخذ الرهائن القوية»، وقال مُطَّهر: «وامتلأت أيدي المجاهدين من الغنائم.. وقد قُدرت القتلى من أهل ريمة.. بما ينوف عن الألف، وأما محمد أمين فإنَّه فرَّ إلى باجل».

قادة عِظام

لم يضطلع بدور قيادة الانتفاضة الريمية الشيخ محمد أمين فقط، فهناك قادة عظام شاركوه تلك المهمة، كالشيخ أحمد الحسني، والأخير - كما أفاد الباحث الغانمي - يُعد من أشهر مشايخ بلاد الطعام الذين تولوا حصار الجبين، واستشهد وهو مُرابط فوق أحد المدافع في قرية الجنن من عُزلة بني ناحت، والمُطلة على محلة البيضاء من عزلة الجبين.

ولم يكتف الأماميون بذلك؛ بل قاموا بعد سيطرتهم - سنتحدث عن ذلك - على منطقة ذلك الشيخ (عزلة بني حسن)، بقتل أحد أولاده، ونهب بيته، وقد كان ذلك القائد الهُمام أحد أشهر قادة تلك الانتفاضة، ومثلت لحظة استشهاده انتكاسة كبرى للثوار، وكان لها ما بعدها.

الشيخ أحمد الضالع كان أيضًا من جُملة أولئك القادة، وهو كما قاد الانتفاضة الأولى، شارك في الانتفاضة الكبرى، وانسحب بعد أنْ فك الإماميون الحصار عن الجبين إلى بلاده، ليرضخ بعد المواجهات الآتي ذكرها مُجبرًا للسلطات الإمامية، وقدم عقائر ورهائن الطاعة.

شيخ عزلة حورة قاسم حسن الحوري هو الآخر كان أحد أولئك القادة، تفرَّد المُتصرف يوسف بذكره، ناقلًا في توثيقه لأحداث يوم 2 سبتمبر 1920م قصة لقائه في باجل به، حيث قال: «وبينما نحن في المُذاكرة بشأن ريمة، إذ وصل الشيخ قاسم حسن من ريمة، وهو من الرجال المعروفين بالهمة وحسن الأخلاق، وقد أضحى من المنكوبين.. لأنَّه بينما كان ثائرًا على المشارقة مع جيش الإدريسي، مُحاصرًا لمركز الجبى، إذ وصلت شرذمة من المشارقة إلى عزلته، ونهبوا بيته وقراه عن آخرها، فأصبح فقيرًا بعد أنْ كان أميرًا».

من جهته لم يُشر إسماعيل الوشلي، وهو مُؤرخ مُنحاز للجانب الإدريسي إلى دور أي من مشايخ ريمة في تلك الانتفاضة، وأسند قيادتها لقائد الجيوش الإدريسية الشيخ محمد طاهر رضوان، واختزل يومياتها بسطرين ونصف السطر، حيث قال: «وفيه - يوليو 1920م - استولى قائد الجيوش الشيخ محمد طاهر المذكور على بعض بلاد ريمة، وما والاها، وأخذ منهم أسرى، وأرسلهم إلى الزيدية، ثم أرسلوا إلى جازان».

وإيضاحًا للمشهد، لم يتحدث المُتصرف يوسف عن توجه الشيخ محمد طاهر إلى ريمة؛ بل تحدث عنه بوصفه قائدًا عامًا لمعظم الجبهات، دائم الإقامة في باجل، وتحدث في المقابل عن شيخ قبيلة القُحْرى يحيى أبو هادي بوصفه قائدًا لجبهة ريمة، ونقل في يوميات 11 أكتوبر 1920م عن توجه قوات إدريسية تحت قيادة الشيخ محمد علي النهاري إلى الجعفرية، وذلك لمشاغلة القوات الإمامية من جهة، ولتخفيف الضغط عن قوات أبو هادي المحاصرة حينها للجبين من جهة أخرى.

ثمة إشارة مهمة أوردها يوسف في حديثة، وهي أنَّ المواجهات كانت حينها سجالًا، وإن كان المُؤرخان مُطَّهر، وزبارة قد أغفلا انتصارات الجانب الريمي، فقد جاءت إشارات ذلك المُتصرف مُحايدة، وهو كما تحدث من قبل عن هزيمة هذا الفريق، عاود الحديث عن انتصارات حققها، وعن حصاره للجبين مرة أخرى، حيث قال: «الأهالي هذه الأيام قد ضيقوا الخناق على هذا المركز بعد أنْ كان المشارقة أخذوا مددًا، وتقووا، ونهبوا أموال الأهالي الذين نالتهم أيديهم. والآن الأهالي تعوروا وثاروا».

وفي نَقله ليوميات 1 ديسمبر 1920م عاود المُتصرف يوسف ذكر الشيخ أبو هادي، قائلًا أنَّ الأخير رجع من ريمة إلى باجل طالبًا المدد، وأنَّ الشيخ طاهر عززه بقوات من حاشد. والراجح أنَّ القوات الإمامية كانت قد أتمت سيطرتها حينها على معظم نواحي ريمة، باستثناء ناحية الجعفرية، وبلاد الطعام، وأنَّ الشيخ المذكور رابط بقواته في الأخيرة، وأنَّ حصاره الثاني للجبين كان منها، وأنَّه أجبر القائد الشامي على التوجه - كما سبق أن ذكرنا - جنوبًا صوب كسمه.

توجه استقلالي

كان في تلك الفترة ثمة توجه نخبوي في الحديدة - الخاضعة حينها للإنجليز - بإنشاء مملكة تهامية مُستقلة، أو ولاية تابعة لتركيا أو لمصر، حدودها من أبي عريش إلى زبيد، على أنْ تكون ريمة، وبُرع من مُلحقاتها، وقد أرسل أعيان ذات المدينة إلى عُصبة الأمم بعدة رسائل، عبروا فيها عن مطالبهم تلك، تماشيًا مع القاعدة السائدة في حق تقرير المصير.

اتهمت الرواية الرسمية المتوكلية حينها الشيخ أمين بتبعيته للإدريسي، وبأنَّه خاض معاركه التحريرية تلك، بإيعازٍ ودعمٍ من الأخير، وما يفند إلى حدٍ ما تلك الرواية، أنَّ أمين كان - وربما صار - من أنصار التوجه الاستقلالي لنخب الحديدة، وراسل الإنجليز خلال الأحداث السابق ذكرها، وطلب حمايتهم، ومساعدته وأصحابه في نيل الاستقلال.

في رسالة بعثها للحاكم السياسي البريطاني في الحديدة 20 أكتوبر 1920، قال الشيخ أمين: «ولما استولى الإمام يحيى على أغلب قطعة اليمن، نشر فيه ألوية الظلم، وانسلب راحة العموم، وصارت الرعايا في دور الاستبداد والظلم، وخربت دورهم وديارهم، وأخذ حالهم وأموالهم»، وأضاف: «وجعلت أراجع مَقام دولتكم.. ملتجئا بالدولة العظيمة أنا ومن بمعيتي - حدد سكان ريمة حينها بـ 100,000 نسمة - دفع المومى إليهم - يقصد الإمام يحيى، ومحمد الإدريسي - عن تعديهم إلى بلادنا، وبلاد أمثالنا، وإراحة الأهالي من سفك الدماء، ونهب الأموال».

لم تتحقق رغبات الشيخ أمين وأصحابه الاستقلالية، وحققت القوات الإمامية انتصاراتها السابقة والتالية بمساعدة مائزة من أقرب الناس إليه، ابن عمه الشيخ علي يحيى، وقد وصف المُؤرخ مُطَّهر الأخير بأنَّه كان من جُملة الذين بادروا إلى الطاعة، وأظهروا النصح، وأضاف أنَّه كان من «المناصرين للحق أثناء أيام الحصار، وقام بمُعاضدة العامل أتم قيام».

وفيما يخص مصير الشيخ أمين فإنَّ مكوثه في باجل لم يَستمر طويلًا، غادرها إلى جيزان، ومن الأخيرة إلى مصوع، وما أنْ عاد إلى باجل مرة أخرى، حتى تَعرض - كما أفاد مُطَّهر - للاعتقال، صحيح أنَّ ذات المُؤرخ لم يُوضح سبب وطبيعة ذلك، إلا أنَّ أصابع الاتهام لا تتجاوز الأدارسة، ويعزز صدق هذا الاحتمال موقف أمين السابق ذكره، وحضور اسمه في الأحداث الآتية.

كان الشيخ محمد أمين - كما أفاد عبدالودود مقشر - من جُملة المشايخ الذين حضوا برعاية الملك عبدالعزيز آل سعود أثناء الحماية السعودية للإمارة الإدريسية، وقد شيد له الأخيرة قصرًا في جيزان، أسوة بغيره من مشايخ تهامة الذين جابهوا دولة الإمامة، وطلبوا اللجوء.

خط تماس مُلتهب

بعد أنْ استعصت بلاد الطعام عن السقوط، أرسل الإمام يحيى إليها بداية العام 1921م بـ2,000 مُقاتل، مصحوبين ببعض المدافع، وتحت قيادة نصير الدين الآنسي، على أنْ تتركز مهمة هذه القوات، وقرينتها المرابطة في الجبين، تحت قيادة القائد علي الشامي، في الانقضاض كالكماشة على جبل بُرع، وذلك بعد السيطرة على بلاد الطعام.

تقوى بذلك الجانب الإمامي، وتوجهت قوات الشيخ الآنسي من بيت القابلي التابعة لعزلة بني شرعب جنوبًا، وتمكنت بعد حروب وخطوب من السيطرة على أطراف بلاد الطعام الشمالية، واستقرت في حصن المنامة التابع لعزلة بني الخولي، والمواجه لجبل برُع من جهة الجنوب الشرقي.

وفي الجهة الأخرى تحرك القائد الشامي من الجبين شمالًا، وسيطرت قواته على ذَرْحَان، وبني بلحوت، وبني وقيد، وبني حسن، والجُمام، والمسخن، وبني شرعب، وذلك بعد معارك شرسة يطول الغوص في تفاصيلها.

تحرك القائدان (الشامي، والآنسي) بعد ذلك صوب جبل بُرع، من جهتين مُختلفتين، وحاولا السيطرة عليه، ومنيا على أحراشه بهزيمة مَاحقة، وباقي التفاصيل أتركها للمُؤرخ مُطَّهر حيث قال: «وارتفع جيش ريمة من الجبل راجعًا إلى أطراف ريمة، وتبعه الشيخ نصير الدين ومن معه»، وقد لزم الأخير بعد تلك الهزيمة النكراء داره، وبقي فيه حتى وفاته.

أما القائد الشامي فقد حاول باستماتة المحافظة على المناطق التي سيطر عليها، خاصة بعد أن عاود الثوار هجماتهم، وعن ذلك قال مُطَّهر مُهونًا: «وعادت أطراف بلاد الطعام إلى الخلاف، وكاد الخلل أنْ يسري إلى ما فوقها من بلاد ريمة».

لم يتوسع مُطَّهر هذه المرة في ذكر تفاصيل معارك هذه الجولة، وجاء في نقله لحوادث أواخر ذات العام (1921م) ما نصه: «والحرب لا يزال مُستمرًا بين أعوانه وبين جنود الإمام في بلاد الطعام، وكل فريق واقف بإزاء الفريق الآخر في مَراتبه، والرمي بين الفريقين غير مُنقطع».

تولى خلال الأشهر الفائتة القائد علي الشامي عَمالة ريمة نيابة عن أبيه، إلا أنَّ بقائه في ذلك المنصب لم يَستمر طويلًا، انهكته الانتفاضة المستمرة، وآثر الاعتزال، فيما أسندت تلك المهمة لعامل بلاد آنس القاضي أحمد الجرافي، على أنْ يبقى الأخير بمنصبه السابق.

استطاع العامل الجرافي أنْ يعيد ناحية الجعفرية سلمًا إلى حضيرة الدولة الإمامية، أما كُسْمَة المجاورة فقد أسندت عمالتها إلى عبدالكريم بن إسماعيل، بدلًا عن عاملها الأسير علي حمود غالب.

وبما أنَّ المواجهات كانت حينها في بلاد الطعام مُستعرة، فقد ارتأت السلطات الإمامية فصلها عن الجبين، وجعلها ناحية مستقلة، وتم إسناد عمالتها للقائد العسكري الشيخ علي عمر المقداد، وعن ذلك قال مُطَّهر: «المناوشة بين المراتب مُستطيلة على الدوام.. والحرب سجال.. فلذلك اقتضى الرأي الشريف إفراد تلك الجهة بعامل».

وإكمالًا للمشهد أتركه مع ما قاله ذات المؤرخ: «وقام عامل بلاد الطعام بما عُهد إليه، وجرت بينه وبين الأعداء حروب يطول تعدادها، لاستمرارها بطول هذا العام، حتى أنَّه لم ينقض هذا العام - يقصد سنة 1340هـ / 1922م - إلا وقد حصل المرام، من إثخان الأعداء في تلك الجهات، واستكمال بلاد الطعام، وإدخال أهلها في سلك الطاعة».

من جهته الدكتور محمود أبو بكر قال: إنَّ الشيخ المقداد تمركز في قرية المشماط، الواقعة في عنق جبل الطاعة، والتابعة لعزلة بني شرعب، وأنَّ الأدارسة تمركزوا في الجهة الأخرى غربًا، ونصبوا في جبل العر التابع لعزلة الجُمام أحد مدافعهم، وفي ذلك إشارة أنَّ تلك المنطقة شهدت معظم المواجهات السابق ذكرها، واستدل بِزامل حربي كان يُردده الإماميون، تقول كلماته:

خيلت بارق من على المشماط يلمع
سيدي تسمع ضرب المدافع والهجوم
ما ضده إلا المرت والصاغ المشمع

وإدريس قد ضاع والختم ساهر لا ينوم

صحيح أنَّ القوات الإمامية أحكمت سيطرتها على معظم عُزل بلاد الطعام، إلا أنَّ المواجهات في أطراف تلك الناحية لم تتوقف؛ والسبب قُربها من جبل بُرع، وتحولها إلى خط تماس مُلتهب، وقد استمر الإمام يحيى بإرسال مجاميعه القبلية إليها، مبتدئًا بإرسال مجاميع من قبيلة بني جديلة، ثم أمدها بـ 2,000 مقاتل من حاشد، وخولان، والحدا، تحت قيادة يحيى الذاري.

توجهت تلك القوات بداية العام 1923م إلى بيت القابلي، ومن الأخيرة تقدمت جنوبًا، وتمكنت بعد معركة شرسة من استعادة السيطرة على حصن المنامة، ثم تقدمت غربًا صوب الشطبة، ثم عطار، وصولًا إلى مغربة الخُزاعي، والمنطقتين الأخيرتين تابعتين لبُرع، فيما تتبع الشطبة بلاد الطعام، وتوجد فيها مقبرة كبيرة تحوي مئات القبور، يُرجح أنها لقتلى تلك المواجهات، ولم تمض سوى أيام معدودة، حتى فتك المقاومون والأوبئة بالقوات الإمامية، وأجبروها على العودة.

طَوى مُقاتلو الإمامة صَفحة الانتفاضة الريمية بعد عامين ونصف العام من نُشوبها، وهي الانتفاضة التي أغفل مُؤرخو ريمة نَشر تفاصيلها، وحق لأبناء وأحفاد أبطالها أنْ يفخروا بها، ويعيدوا رسم تفاصيلها فوق ربوع أرضهم الطيبة، تمامًا مثلما أعادوا تكرارها في جبهات الدفاع عن الجمهورية.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

اسبوعية..سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير:
عقيد/عبدالحكيم الشريحي

العدد (2025) الخميس 27 شعبان 1443هـ - الموافق 31 مارس 2022م

26newspaper@26sepnews.net

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
موقع 26 سبتمبر نت
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

لجنة وزارة الدفاع تؤكد على العمل التكاملي بين المؤسسة العسكرية والأمنية في حفظ الأمن والاستقرار



أكدت اللجنة العسكرية المكلفة من وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، على العمل التكاملي بين المؤسسة العسكرية والأمنية في حفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

وأشادت اللجنة، بالدور الذي تقوم به الوحدات الأمنية ومنها جهود قوات النجدة وأمن الطرق وقوات الأمن الخاصة وغيرها من الأجهزة الأمنية في تأمين خطوط الطريق العام ومكافحة الجريمة والخارجين عن النظام والقانون.

جاء ذلك خلال زيارة اللجنة، برئاسة اللواء الركن علي محمد منصور الفضلي وبمرافقة مدير القاعدة الإدارية العسكرية بعدن العميد علي محمد الكود إلى وحدات محور أبين العسكري وذلك في سياق زياراتها الميدانية إلى محاور والوية ووحدات المنطقة العسكرية الرابعة.

وزارت اللجنة العسكرية المكلفة، مواقع ومعسكرات الوحدات والألوية في العرقوب ويسوف وعكد وامفريض، وكان في استقبال اللجنة، العميد الركن عبدالقادر الجعري قائد اللواء ١٠٣ مشاة، والعميد محمد علي جبر قائد اللواء ٨٩مشاة، والعميد سيف القفيش قائد اللواء ١١٥مشاة، والعميد الركن سالم علي لهطل قائد اللواء ١١٩مشاة، والعقيد عبدالله سعيد المداري القائم بأعمال قائد اللواء ٣٩مدرع حماية رئاسية والعميد الركن محمد ناصر المرصعة رئيس أركان اللواء الخامس مشاة القائم بأعمال قائد اللواء

ونقل رئيس اللجنة اللواء علي الفضلي، تحيات وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان العامة وتهنئة للمقاتلين بقدوم شهر رمضان المبارك.. مؤكدا أن اللجنة تقوم بمهمتها اللوجستية لمعرفة وتقييم متطلبات واحتياجات الوحدات من التأمين المادي والغذاء والصحة والجانب الفني.

وأشاد اللواء الفضلي بالأدوار البطولية لأبطال جبهة ثرة الذين يسطرون الملاحم ضد مليشيا الحوثي الانقلابية.

وفي سياق متصل، عقدت اللجنة لقاء مع أركان محور أبين قائد اللواء الثالث حماية رئاسية العميد لؤي عوض الزامكي واستمعت منه إلى شرح مفصل عن أوضاع واحتياجات ومتطلبات الوحدات العسكرية في الجانب اللوجستي.

وتضم اللجنة العسكرية المكلفة من وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة في عضويتها العميد الركن الخضر صالح مزمبر مدير دائرة شؤون الأفراد بوزارة الدفاع، والعميد عبدالله علي السقلدي، والعقيد الركن أبوبكر العمري، والعقيد الدكتور عبدالملك الزبيري.

إغلاق 6 منشآت صحية مخالفة في مدينة مأرب

أغلق مكتب الصحة والسكان بمحافظة مأرب، الأحد الماضي، 6 منشآت صحية مخالفة بمدينة مأرب في أول أيام حملة التفتيش الميدانية للمنشآت والمرافق الصحية العاملة بالمحافظة.

وأوضح نائب مدير مكتب الصحة بمأرب ورئيس لجنة الرقابة والتفتيش الميدانية الدكتور أحمد العبادي أن اللجنة باشرت عملها وأغلقت 3 عيادات، 3 مراكز صحية في مدينة مأرب بسبب مخالفتها للوائح والأنظمة والمعايير الصحية، بالإضافة لعدم وجود التراخيص الرسمية لفتح تلك المنشآت وعدم اتخاذ إجراءات السلامة والصحة المهنية ومكافحة العدوى في تلك المرافق المخالفة.

مشيرا إلى أن اللجنة تستمر في عملها الميداني وذلك في إطار خطة مكتب الصحة الرامية لتفعيل آلية الرقابة والتفتيش المستمر على جميع المنشآت والمرافق الصحية والمستشفيات العاملة في المحافظة وإحالة المخالفة منها إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحقها.

اللجنة الفرعية للإغاثة بالجوف تختتم فعاليات روضات سبأ للنازحين

اختتمت اللجنة الفرعية للإغاثة في محافظة الجوف، أمس الأربعاء، فعاليات وأنشطة روضات سبأ لأطفال النازحين في مخيمات النزوح بمحافظتي الجوف ومأرب للعام الدراسي 2021م - 2022م.

وأوضح وكيل محافظة الجوف رئيس اللجنة الفرعية للإغاثة بالمحافظة المهندس عبدالله الحاشدي، أن السلطة المحلية أنشأت 10 مدارس رياض أطفال استوعبت 380 طفلا وطفلة في 10 مخيمات للنازحين بمحافظتي الجوف ومأرب لتنشئة الأطفال وتهيئتهم للالتحاق بالمدارس.

وأشار إلى أن الروضات هدفت على مدى عام كامل إلى المساهمة في التخفيف من معاناة الأسر النازحة في تحمل أعباء الحصول على التعليم لأطفالهم في ظل ما تشهده المدارس الحكومية في مدينة مأرب من ازدحام شديد بأعداد الطلاب، بالإضافة إلى غلاء الرسوم بالمدارس الخاصة.

مأرب.. افتتاح مشروعي مياه وتعليم للنازحين بتكلفة مليون دولار



دشن وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح والممثل المقيم لمنظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة (اليونيسف) في اليمن فيليب دواميل، أول أمس الثلاثاء، مشروعي مياه وتربية في مديريتي المدينة والوادي مولت تنفيذهما منظمة اليونيسيف بكلفة إجمالية تتجاوز مليون و185 ألف دولار ضمن تدخلاتها الإنسانية لتخفيف معاناة النازحين.

حيث دشن الدكتور مفتاح ودواميل ومعهما مدير عام فرع المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي في مدينة مأرب ضخ المياه في مشروع الخط الناقل للمياه النقية الصالحة للشرب من حقول مياه الفاو والرميلة إلى خزانات التوزيع الرئيسية في عاصمة المحافظة بطول 8 كم وبقطر 12هنشا وبكلفة 685 ألف دولار بتمويل من اليونيسيف.

ويستفيد من المشروع 350 ألف نسمة ويعد قابلاً للتوسع في أحياء مدينة مأرب والمخيمات فيها والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من مليون ومائتي الف مواطن نسبة 90 في المائة منهم من النازحين.

كما افتتح وكيل المحافظة ومعه ممثل منظمة اليونيسيف في مخيم السميا بمديرية الوادي الذي يضم أكثر من 2500 أسرة نازحة من مديريات محافظة مأرب والمحافظات الأخرى، المساحات التعليمية المؤقتة لتمكين الأطفال النازحين من الالتحاق بقطار التعليم.

وتضم المساحات الموزعة في المخيم على أربعة مواقع مختلفة في المخيم مترامي الأطراف 40 فصلا دراسيا من الخيام الجيدة مع ملحقات الصرف الصحي من أصل 100 خيمة قدمتها اليونيسيف كفصول دراسية وبكلفة 500 ألف دولار.

برلمانيون أوروبيون:
جرائم المليشيات الحوثية بحق المدنيين انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي



أكد عدد من البرلمانيين الأوروبيين، أن الجرائم المستمرة التي ترتكبها المليشيات الحوثية بحق المدنيين في اليمن تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي، وتسببت في نزوح آلاف المدنيين وإلحاق أضرار بالبنية التحتية المدنية مثل المستشفيات والمدارس.

واستعرض أعضاء البرلمان الأوروبي فولفيو ماتشللو، واندريا كاروبو، و آنا سينزيا بونفريسكو ،و جوزيبي فيراندينو، و لوسيا فولو، و اسابيلا ادينولفي، ومستشار البرلمان الأوروبي لشؤون الشرق الأوسط الدكتورة منال المسلمي، ونائبة بالبرلمان الأوروبي عضو في لجنة حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين إيزابيلا توفاجليري، وعضو لجنة البيئة والصحة العامة وسلامة الغذاء لويزا ريجيمنتي، في الندوة الحقوقية المنعقدة في البرلمان الأوروبي والتي نضمها مجموعة حزب الشعب الأوروبي (كتلة يمين الوسط EPP) بعنوان "انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن"، الجرائم التي ارتكبتها المليشيات الحوثية باستهداف المدنيين في هجمات إرهابية خاصة في محافظتي مأرب وتعز.. مشيرين إلى أن مليشيا الحوثي ارتكبت جرائم بحق اللاجئين الأفارقة بحرقهم.

وأشاروا إلى الانتهاكات الحوثية التي طالت النساء من خلال العنف الجسدي والنفسي والاختطاف والاعتقال والإخفاء القسري ..مؤكدين أن النساء هن الفئة الأكثر تضرراً وضعفا في مناطق النزاع.. لافتين إلى حاجة النساء للحماية والعمل على الدعم النفسي.

وتطرق أعضاء البرلمان الأوروبي، إلى الجرائم التي تتعرض لها النساء في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الحوثية.. مشددين على ضرورة العمل عن كثب مع الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان لتمكين المرأة وحمايتها وكذلك دعم كفاحها من أجل حقوقها.

وزارة الخدمة المدنية تصدر تعميما بشأن الدوام الرسمي في رمضان

أصدرت وزارة الخدمة المدنية والتأمينات، الاثنين الماضي، تعميما بشأن تنظيم أوقات الدوام الرسمي لشهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٣هـ لكافة وحدات الخدمة العامة في السلطتين المركزية والمحلية.

وقضى التعميم ببدء الدوام الرسمي الساعة العاشرة صباحاً وينتهي الساعة الثالثة عصراً، كما يجوز لوحدات الخدمة العامة التي لا يتناسب التوقيت المحدد في الفقرة (1) مع طبيعة عملها أن تحدد التوقيت المناسب لبداية ونهاية الدوام لموظفيها بالتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية والتأمينات، على أن لاتقل ساعات الدوام عن (5) ساعات في أية حال من الأحوال.

وأكد التعميم، أن وزارة الخدمة ستقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة بتنفيذ حملات تفتيشية خلال شهر رمضان المبارك للتأكد من التزام جميع وحدات الخدمة العامة بمواعيد الدوام المحددة بموجب أحكام هذا التعميم.

ولفت إلى أن مكاتب الخدمة المدنية والتأمينات في السلطة المحلية ستتولى تنفيذ حملات تفتيشية في جميع وحدات الخدمة العامة الخاضعة لسلطتها، وذلك خلال شهر رمضان المبارك وإعداد تقارير بالنتائج وفق النماذج (1-4) المرفقة بهذا التعميم وإرسالها إلى ديوان عام الوزارة.

الماجستير بامتياز للباحث مياد محمود من كلية الإعلام بجامعة عدن



نال الباحث مياد محمود، منتصف الأسبوع الجاري، درجة الماجستير بامتياز من كلية الإعلام بجامعة عدن عن رسالته حول تأثير اليوتيوب الساخر على الوعي السياسي.

وتكونت لجنة المناقشة من عميد كلية الإعلام الدكتور محمد علي ناصر المشرف العلمي، والدكتور علي البريهي العميد الأسبق لكلية الإعلام بجامعة صنعاء مناقشا خارجيا، والدكتور علي باقطيان رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بعدن مناقشا داخليا.

وأشادت لجنة المناقشة بالباحث وما بذله من جهود في رسالته التي استعرضها، وتمحور نقاشها في تصويب الرسالة في إطارها النظري والتطبيقي.

تخرج 12 غواصا من دورة الغوص بالأردن



أكد عدد من البرلمانيين الأوروبيين، أن الجرائم المستمرة التي ترتكبها المليشيات الحوثية بحق المدنيين في اليمن تعد انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي، وتسببت في نزوح آلاف المدنيين وإلحاق أضرار بالبنية التحتية المدنية مثل المستشفيات والمدارس.

واستعرض أعضاء البرلمان الأوروبي فولفيو ماتشللو، واندريا كاروبو، و آنا سينزيا بونفريسكو ،و جوزيبي فيراندينو، و لوسيا فولو، و اسابيلا ادينولفي، ومستشار البرلمان الأوروبي لشؤون الشرق الأوسط الدكتورة منال المسلمي، ونائبة بالبرلمان الأوروبي عضو في لجنة حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين إيزابيلا توفاجليري، وعضو لجنة البيئة والصحة العامة وسلامة الغذاء لويزا ريجيمنتي، في الندوة الحقوقية المنعقدة في البرلمان الأوروبي والتي نضمها مجموعة حزب الشعب الأوروبي (كتلة يمين الوسط EPP) بعنوان "انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن"، الجرائم التي ارتكبتها المليشيات الحوثية باستهداف المدنيين في هجمات إرهابية خاصة في محافظتي مأرب وتعز.. مشيرين إلى أن مليشيا الحوثي ارتكبت جرائم بحق اللاجئين الأفارقة بحرقهم.

وأشاروا إلى الانتهاكات الحوثية التي طالت النساء من خلال العنف الجسدي والنفسي والاختطاف والاعتقال والإخفاء القسري ..مؤكدين أن النساء هن الفئة الأكثر تضرراً وضعفا في مناطق النزاع.. لافتين إلى حاجة النساء للحماية والعمل على الدعم النفسي.

الأسبوع حديث



د. أحمد ردمان

طريق السّلام

يُعدّ السلام المنقوص قنبلة موقوتة تُزرع في جسد المستقبل المنسوجة به أحلام اليمنيين وبما يؤدي إلى وضْع تلك الأحلام في المحيط المتاح لشظايا قنبلة ذلك السلام الموهوم، ذلك أنه سلام لا يستند إلى القاعدة الصلبة لرضا الشعب المنبثق عن اطمئنان أبنائه على آمال أجياله في مستقبلهم المأمول.

ولو تمت مناقشة المرجعيات التي يستند إليها المختلفون في دول المنطقة العربية عموما لما وجدنا أكثر إنصافاً وعدلاً وصلابة وضمانة للحل من المرجعيات لحل المشكلة اليمنية الناشئة عن جريمة الانقلاب المشؤم.

وبهذا فان أي انتقاص لتلك المرجعيات أو لإحداها فإنما هو انتقاص للحل، وإن أي سلام يُبنى على أسس تنتقص منها فإنما هو وضْع لحجر الأساس لخلافات الأجيال في قادم الأيام.

إن انتقاص المرجعيات يعني فيما يعنيه القفز على اتفاق اليمانيين الذين أجمعوا في أطول وأشمل وأعمق حوار تم في المنطقة على الحلول لكل مشاكلهم، واتفقوا على الأسس الضامنة لبناء يمن حر آمن مزدهر.

إن الانتقاص من المرجعيات الثلاث يعني فيما يعنيه التقنين لإنشاء مليشيات متعددة الأهواء والمشارب يكون لها الحق في نهب سلاح الدولة وامتلاكه ليكن لها إلى الحكم سُلّما تتسلق درجاته لتستلب حرية الشعب وإرادته.

إن الانتقاص من المرجعيات يعني فيما يعنيه : الاعتراف بشرعية القوة على حساب قوة الإرادة الشعبية، والتسليم بسوء الواقع على حساب إباء الشعب وكرامته، والرضوخ لمنطق القوة على حساب قوة المنطق وبياض حجته، وشرعنة الانقلاب على حساب شرعية الاتفاق.

إن دعوة مجلس التعاون الخليجي لليمنيين لعقد مشاورات بينية خطوة في طريق توحيد القوى الجمهورية ضد المشروع الإمامي المرتبط عضويا بإيران، ولقد كانت فرصة لهم ليستجيبوا لتلك الدعوة لتضمن لهم مستقبلا سياسياً كبقية الأطراف اليمنية إلا أن الأوامر الآتية من طهران لأذنابها قد حرمتهم من فرصة سيتمنون يوما لو أنهم اهتبلوها.

ولعل الانقلابيين يطمعون في نقض المرجعيات الثلاث ليبنوا عليها بقايا مشروعهم المتهالك إذ أن تمسك الشرعية بتلك المرجعيات سيضمن زوال كل المشاريع الصغيرة، ولعل المشاورات المنعقدة في الرياض ستؤسس لمستقبل يليق باليمن واليمنيين ودول الجوار على حد سواء.